بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إجازات
الرواية والاجتهاد

للعلامة السيد علي نقي النقوي اللكهنوي رحمه الله

المتوفى سنة ١٤٠٨هـ

وشهادات بعض الأعلام في حقه

تحقيق
مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

النقوي، عليّ نقيّ بن ابو الحسن بن محمّد إبراهيم، ١٤٠٨-١٣٢٣ هجري، مؤلف.

إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة السيّد عليّ نقيّ النقوي وشهادات بعض الأعلام في حقّه / تحقيق مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.- الطبعة الأولى.- كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، مركز إحياء التراث، ١٤٤٠ هـ = ٢٠١٩.

٥٣٦ صفحة ؛ ٢٤ سم

يتضمن ملاحق.

يتضمن ارجاعات ببليوجرافية : صفحة ٥٠٧-٥٢٠.

١.النقوي، عليّ نقيّ بن ابو الحسن بن محمّد ابراهيم، ١٣٢٣-١٤٠٨ هجري. ٢. العلماء المسلمون (شيعة)-- تراجم. ٣. الاجازة (حديث) أ. العنوان

BP80.N28 A2 2019

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد لسنة ٢٠١٦م: ٤٤٠.

الكتاب: إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ وشهادات بعض الأعلام في حقّه.

تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

المدقّق اللّغوي: الأستاذ علي حبيب العيدانيّ والأستاذ رضي فاهم الكنديّ.

الإخراج الفني: محسن جعفر ثامر الجابريّ.

المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة - العراق.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ٥٠٠.

التاريخ: ١٥/ شهر رمضان/ ١٤٤٠هـ - الموافق ٢١/ ٥/ ٢٠١٩م.

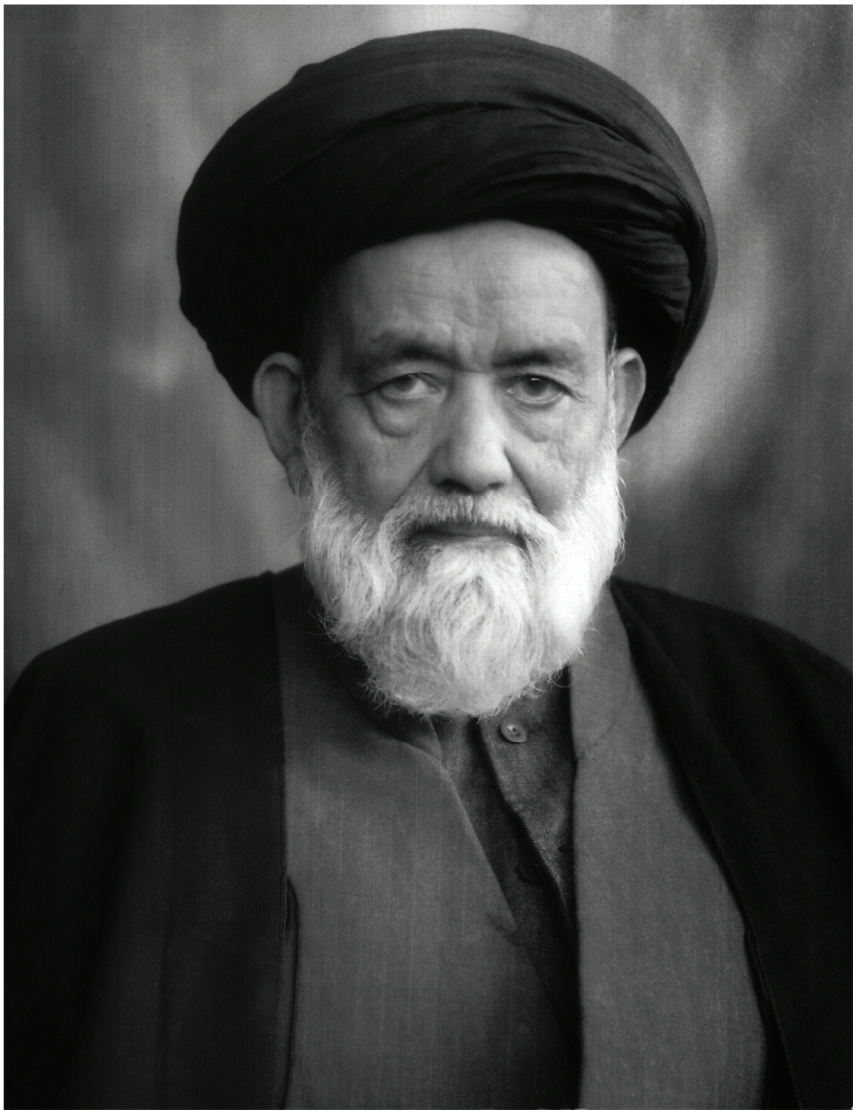

صورة السيّد المؤلّف رحمه الله

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي جعل في الأرض خلفاء من الأنبياء والأوصياء، وجعل العلماء لهم أمناء، وفضّلَ مِدادهم على دماءِ الشهداء، فأصبحوا مصابيح الهدى في اللّجج الظلماء، حيث جعل في كلّ خلف منهم عدولاً ينفون عن الدِّين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فنحمده ونستعينه، ونشهد أن لا إله غيره، شهادة تبلغنا إلى درجة الأتقياء.

ثمّ الصلاة على خير راويةٍ لأخبار السماء، وأفضل مُخبر من الله بالصدق إذ جاء، محمّد ﷺ خير الورى وخاتم الأنبياء. والصلاة والسلام على أهل بيته الأئمّة النجباء الأمناء، الذين برواية أحاديثهم، وإجازاتها، ومناولتها، ووجادتها، مع فهمها ودرايتها، وضبطها، وتصحيحها، سَعِد التابعون لهم بإحسان إلى يوم الجزاء.

وبعدُ، لا يخفى على كلّ ذي عِلم أنّ الأمة الإسلامية قد اهتمت اهتماماً بالغاً بالحديث النبويّ الشريف؛ لأنّه أحد مصادر التشريع الإسلاميّ، فهو يُعدّ تفصيلاً للكتاب العزيز وأصلاً للشريعة الإسلامية، فما يزال هذا العلم من عهد الرسول الأكرم محمّد ﷺ أشرف العلوم وأجلّها لدى الصحابة والتابعين خلفاً بعد سلف، لا يَشرُف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى إلّا بقدر ما يحفظ منه، ولا يَعظُم في النفوس إلّا بحسب ما يُسمع من الحديث عنه، فتوافرت الرغبات في تعلّمه، وانبعثت العزائم إلى تحصيله.

وإنّ الشريعة المقدّسة من أوّل الأمر قد ابتُليت بأيدي الأبالسة المحرّفين،

والمختلقين المبطلين الذين قاموا بتحريف الحديث وتدليسه، والكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام، فقد جرى على ألسن الهداة التشكّي من ذلك على ما ورد مستفيضاً من قوله صلى الله عليه وآله: «**ستكثر بعدي القالة عليّ**»[١]، وقول مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في إحدى خطبه: «... **ولقد كُذِّب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيباً فقال: مَن كَذَب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار**»[٢]، وقول مولانا الصادق عليه السلام: «**إنّ لكلّ رجلٍ منّا رجلاً يَكذِب عليه**»[٣]، وقوله أيضاً عليه السلام: «**إنّا أهل بيت صادقون، لا نخلو من كذّاب يَكذِب علينا، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله أصدق البرية لهجة، وكان مسيلمة يَكذِب عليه**»[٤]، وقوله عليه السلام في رواية الفيض بن المختار: «**إنّ الناس أولعوا بالكذب علينا، كأنّ الله افترض عليهم ولا يريد منهم غيره**»[٥].

وقصة ابن أبي العوجاء الذي قال عند مقتله: «قد دسستُ في كتبكم أربعة آلاف حديث»[٦]، وشواهد كثيرة يطول المقام عند ذكرها.

ولذا أصبح على حمَلة الحديث وثقات الأخبار أن يشمّروا عن ساق الجدّ لتهذيب تلك الأخبار، ويعتنوا بتصحيح الروايات وضبطها عند الأخذ من صدور الرجال، فوضعوا لذلك الحدود، وقرّوا الموازين لتحمّل الأحاديث وروايتها، فإنّ

---

(١) المعتبر: ٢٩/١.

(٢) نهج البلاغة: ١٨٨/٢.

(٣) المعتبر: ٢٩/١.

(٤) رجال الكشي: ٥٩٣/٢.

(٥) فرائد الأصول: ٣٠٩/١.

(٦) فرائد الأصول: ٣٢٦/١.

أحدهم لم يكن يكتفي بأخذ الرواية من كتاب لأحد الرواة، فقد رُوي عن أحمد بن محمّد بن عيسى قال:

> خرجتُ إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيتُ بها الحسن بن عليّ الوشّاء، فسألته أن يُخرج إليّ كتاب العلاء بن رزين القلّاء، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ، فقلت له: أحبّ أن تجيزهما لي، فقال: رحمك الله وما عجلتك؟ اذهب فاكتبهما واسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإنّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ، كلٌّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّد عليه السلام.[1]

و قد أعرض القدماء رحمهم الله عن الأحاديث التي عثروا عليها في بعض الكتب أو الدفاتر والتي لا يوجد لها طريق لروايتها، فاحتاطوا في الرواية عمّن لم يسمع من الثقات، فقد ذكر العلّامة الحليّ في الخلاصة ما نصّه:

> «ودفع أيوب بن نوح إلى حمدويه دفتراً فيه أحاديث محمّد بن سنان، فقال: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإنّي كتبت عن محمّد بن سنان، ولكن لا أروي لكم عنه شيئاً، فإنّه قال قبل موته: كلّ ما حدّثتكم به لم يكن لي سَماعاً ولا رواية، وإنّما وجدته».[2]

---

(١) ينظر: ملاذ الأخيار: ٤٣٦/٦، خاتمة المستدرك: ٢٧/٢.

(٢) خلاصة الأقوال: ٣٩٤.

وبلغ من احتياطهم ذلك أنّ عليّ بن الحسن بن فضّال لم يروِ كتب أبيه الحسن، ولم يستبح روايتها عنه مع مقابلتها عليه، وإنّما يرويها عن أخويه أحمد ومحمّد عن أبيه؛ واعتذر عن ذلك بأنّه يوم مقابلته الحديث مع أبيه كان صغير السنّ، فقرأها على أخويه ثانياً.[1]

ولهذا جعل علماؤنا رحمهم الله للأحاديث طرقاً مقرّرة لتحمّلها أعلاها (السَّماع) من الراوي، وأدناها (الوَجَادة) وبينهما وسائط متنازلة، ولكن أعظمها فائدة وأعمّها وأشملها وأسهلها تنازلاً (الإجازة)، وهي أنّ طالب العلم يستجيز العالم عِلمه، ويطلب إعطاءه له فيجيزه، أي أنّه يعطيه إياه ويسمح له به، وعلى ذلك يترتب جواز الرواية للمُجاز عن المجيز لتحقّق الإخبار منه له بطريق الإجازة على حدّ القراءة والسّماع، ولولا هذه الطرق في تحمّل الحديث لم يبقَ من العِلم إلّا أوهام، فالإجازة كان لها دور كبير في حين لم تكن نسبة الكتب ثابتة إلى مؤلّفيها بالتواتر، فكانت إجازة أصل أو كتاب دليلاً على صحّة ذلك الكتاب لمَن يُنسب إليه.

أمّا في عصرنا الحاضر الذي أصبحت فيه الكتب معروفة ومسندة إلى مؤلّفيها، فقد بقي العلماء طبقةً بعد طبقة وجيلاً بعد جيل يُجيزون ويستجيزون؛ للتيمّن بإدراج أنفسهم في السلسلة المتصلة بمهابط الوحي ومعادن التنزيل عليهم السلام، والدخول في عداد تلاميذ آل محمّد صلى الله عليه وآله بالسند المُعنعَن الموصول إليهم غير منقطع الإسناد.

ومن الذين أنعم الله عليهم وحباهم جناب السيّد الأقدس، سيّد العلماء السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللّكهنويّ رحمه الله، فقد وفّقه الله بلطفه السابغ، ورِفده الرافغ للحضور عند أعلام الدين، وأساطين الشرع المبين، فاستفاد من علوم آل طه ويس،

(١) ينظر فرائد الأصول: ٣٥٢/١.

وبفضل تعليم أساتذته الكاملين و مشايخه المرضيّين، وأفاضل العلماء والمحدّثين استجازهم في الدخول في طرقهم المعنعنة المتّصلة بمهابط الوحي المبين من النبيّ وآله الأنجبين سلام الله عليهم أجمعين، فكتبوا بفضلهم له الإجازات المتضمّنة للطرق والروايات، فجمع تلك الشذور الذهبية والعقود العسجدية -أعني إجازاته في الرواية والاجتهاد -التي كانت مبعثرة في أوراق منتشرة؛ كي لا تذهب أدراج الرياح، وتبقى أثراً على مرّ الغدو والرّواح.

وبعد اطّلاعنا على هذا المجموع وما يحويه من إجازاتٍ لعلمائنا الأعلام قدّس الله أنفسهم الزكية أجازوا فيها سيّدنا المؤلّف السيّد عليّ نقيّ النقويّ رحمه الله رواية واجتهاداً؛ ولمكانة السيّد المؤلّف (المُجاز) العلميّة التي شهد بها القاصي والداني، عقدنا العزم على العمل في تحقيق هذا السفر المبارك لإخراجه من عالم المخطوط إلى المطبوع، بجهود الإخوة في قسم التحقيق في مركز إحياء التراث، ويُعدُّ هذا الكتاب هو الثالث للسيّد النقويّ رحمه الله الذي تمّ العمل عليه في مركزنا بعد مؤلَّفيه (تراجم مشاهير علماء الهند)، و(أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات) سائلين المولى جلّ وعلا أن يوفّقنا للمضي قُدماً في إحياء تراث علمائنا الماضين رحمهم الله، وأن يتقبّله منّا بأحسن قبول، إنّه سميع مجيب.

مركز إحياء التراث
التابع لدار المخطوطات العتبة العباسية المقدسة
كربلاء المقدّسة / ٢٠ شهر جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ.

مقدّمة التحقيق

وتتضمن:

أولاً: (المؤلِّف)

(اسمه ونسبه، ولادته ونشأته، أساتذته في السطوح والبحث الخارج، إجازات العلماء له وإجازاته للآخرين، إجازة الوالد للولد، إجازته ﷺ للسيّد محمّد صالح ابن السيّد عدنان علويّ الموسويّ، إجازته ﷺ للدكتور العلّامة حسين عليّ محفوظ، آثاره، وفاته).

ثانياً: (المؤلَّف)

(موضوعه، ومنهجيّة المؤلِّف فيه، وعنوانه، والنسخة المعتمدة).

ثالثاً: منهجيتنا في التحقيق.

رابعاً: شكر وعرفان.

خامساً: نماذج من صور النسخة المعتمدة.

وإليك تفصيل ذلك:

أولاً: المؤلِّف

ذكرنا فيما مرّ أنّ هذا هو اللقاء الثالث لنا مع السيّد المؤلِّف السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللّكهنويّ في مؤلَّفه هذا بعد أن تشرّف مركزنا بإحياء سفرين جليلين للسيّد النقويّ، كان الأول منهما تحت عنوان (تراجم مشاهير علماء الهند)، وقد جهدنا في وقتها في عمل مقدّمة تليق بالمؤلِّف والمؤلَّف، واستقصينا جميع ما يرتبط به، إذ كتبنا عنه مقدمة وافية بلغت (١١٩) صفحة، تناولت:

اسمه ونسبه، أسرته، ولادته ونشأته وتتلمذه، دخوله في الجامعات، تصدّيه للتدريس، سفره إلى النجف، أساتذته في السطوح والبحث الخارج، الأثافي الثلاث، ذوقه الشعريّ و نماذج من شعره، أقوال العلماء فيه، إجازات العلماء له وإجازاته رحمه الله للعلماء الآخرين، مراسلاته، مكتبته وآثاره، وفاته ومدفنه، المصادر التي ترجمت له.[1]

ووعدنا القارئ الكريم في وقتها أنّنا سنستمر في بحثنا واستقصائنا عن أي شيء يرتبط بالسيّد النقويّ مِن قريب ومِن بعيد مِن (مراسلات، ووثائق، وإجازات، وشعر ونثر، .. وغيرها)؛ بغية جمعها وتبويبها وطباعتها.

وقد وُفّقنا بحمده تعالى لجمع معلومات مُهمّة وقيّمة بشأن السيّد رحمه الله سترى النور قريباً إن شاء الله في كتاب مستقل في ضمن سلسلة (رجالات الشيعة) في قسم الإصدارات والسلاسل التراثية في مركزنا.

---

(١) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٨- ١٢٧.

ولتجنّب التكرار والاجترار في القول سنقتصر في مقدّمة هذا الكتاب على مختصر مفيد في أحواله ﵀، مع ذكر إجازة والده (السيّد أبو الحسن النقويّ ﵀) له، وهي منشورة في مجلّة الرضوان الهندية، يصفُ فيها ولده المُجاز السيّد عليّ النقيّ بأوصافٍ جليلة تدّل على تبحّره في العلم ووصوله إلى المراتب العلميّة العالية، وكذلك إجازة رواية الحديث وشهادة من السيّد النقويّ لأحد تلاميذه – وهو السيّد محمّد صالح ابن السيّد عدنان علوي الموسويّ البحرينيّ ﵀ – بالفضل ونقل الفتوى للمقلّدين، وكذا إجازته للمرحوم الدكتور حسين علي محفوظ، وكذلك بعض من أشعاره ومراسلاته التي لم تُذكر من قبل، مسبوقة بترجمة مختصرة جدّاً نتحدّث فيها عن المجاز السيّد عليّ نقي النقويّ ﵀، ومن الله التوفيق.

اسمه ونسبه:

هو السيّد عليّ نقي ابن السيّد أبو الحسن ابن السيّد محمّد إبراهيم ابن السيّد محمّد تقيّ ابن السيّد حسين ابن العلّامة المجتهد الكبير السيّد دلدار عليّ بن محمّد معين بن عبد الهادي بن إبراهيم بن طالب بن مصطفى بن محمود بن إبراهيم بن جلال الدين بن زكريا بن جعفر بن تاج الدين بن نصير الدين بن عليم الدين بن علم الدين بن شرف الدين بن نجم الدين بن عليّ بن أبي عليّ بن أبي يعلى محمّد بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن الطاهر بن جعفر ابن الإمام عليّ النقيّ الهادي سلام الله عليه.[1]

(١) ينظر السيرة الذاتية للمؤلِّف (خ): ٢.

ولادته ونشأته:

وُلد رحمه الله يوم (٢٦) شهر رجب الحرام سنة ١٣٢٣هـ في بلدة لكهنو عاصمة العلم والتشيّع في بلاد الهند. ولمّا أصبح ابن ثلاث سنين وأشهُر سافر به والده رحمه الله إلى النجف الأشرف سنة ١٣٢٧هـ فبقي فيها خمس سنين ملتقطاً فرائد العلم عن أصداف صدور العلماء الأعلام، ونشأ هناك في جوار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

فلمّا بلغ سبع سنين شرع والده رحمه الله في تعليمه، فأتى به إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، وكان العلاّمة السيّد محمّد عليّ الشاه عبد العظيميّ (ت ١٣٣٤هـ) وقتئذٍ جالساً على مصلّاه يريد صلاة الظهر جماعة، فسأله السيّدُ والدُه أن يبدأ بتعليمه تيمّناً بأنفاسه الشريفة، فعلّمه ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ومنذ ذلك اليوم واظب والده بنفسه على تعليمه، فضرب له وقتاً من الفراغ، وسلك به منهجاً كان هو المؤسّس له، حتى إنّه في طيّ ستة أشهر فرغ من القرآن المجيد، وبعض الكتب الفارسية بكلّ ضبط وإتقان، ودخل في النحو والتصريف.

ومن مسلك والده رحمه الله الخاص في تدريسه، أنّه لم يجعله يسمع وهو يقرّر مطلب الكتاب، بل ألزمه أن يقرأ العبارة ويبيّن معناها ومفادها، فإن كان صحيحاً بنظره أمضاه، وإن كان به خطأ أمره بالمراجعة ثانياً، إلى أن يكون هو المبيّن للمطلب، ولم يزل ملازماً له غدوةً وعشيّاً في أثناء إقامته بالعراق، ومن بعد رجوعه إلى الهند - وكان ذلك في صفر الخير سنة ١٣٣٢هـ- حتى قرأ عليه كلّ ما قرأ من علوم النحو، والصرف، والمنطق، والحكمة، والهيأة، والفقه،

والأصول، إلّا الأدب فقد تعلّمه على المفتي السيّد محمّد عليّ ابن السيّد محمّد عباس آل المحدّث الجزائريّ رحمه الله.[١]

أساتذته في السطوح والبحث الخارج:

قرأ السيّد النقويّ رحمه الله على نخبة من العلماء الأعلام وجهابذة العلم، منهم: والده العلّامة السيّد أبو الحسن النقويّ رحمه الله (ت ١٣٥٥هـ) كما بيّنا، والشيخ محمّد جواد البلاغيّ رحمه الله (ت ١٣٥٢هـ)، فقد استفاد منه في العقائد والتفسير، و الميرزا محمّد حسين النائينيّ رحمه الله (ت ١٣٥٥هـ)، حضر بحثه في خارج الأصول، ومن حسن الاتفاق كان أول حضوره عنده شروع دورته في مباحث الألفاظ، فقد أدرك دورته الأصولية، والعلّامة الميرزا أبو الحسن المشكينيّ رحمه الله (ت١٣٥٨هـ) صاحب الحاشية على (الكفاية)، فقد قرأ عليه الدروس السطحية من (الرسائل)، و(المكاسب)، و(الكفاية)، وحضر عنده أيضاً في خارج بحثه في كتاب الصلاة، والمفتي السيّد محمّد عليّ ابن السيّد محمّد عباس (ت ١٣٦٠هـ)، والشيخ ضياء الدين العراقيّ رحمه الله (ت ١٣٦١هـ)، فقد حضر عليه قليلاً من بحثه في الفقه والأصول، و السيّد أبو الحسن الإصفهانيّ رحمه الله (ت ١٣٦٥هـ)، حضر عنده في مباحث الألفاظ، وشطراً من الأدلة العقلية، ونبذة من كتاب الطهارة.[٢]

إجازات العلماء له وإجازاته رحمه الله للعلماء الآخرين:

استجاز السيّد عليّ النقويّ جمعاً من العلماء، فأجازوه روايةً واجتهاداً، مثلما

---

(١) ينظر السيرة الذاتية للمؤلّف (خ): ٢-٣.

(٢) ينظر السيرة الذاتية للمؤلّف (خ): ٥.

أجاز ﵀ جمعاً ممّن استجازه من علماء عصره، وسنقتصر هنا على ذكر أسماء مَن أجازوه واستجازوه بحسب سنيّ وفياتهم:

العلماء الذين أجازوه:

١. السيّد كلب مهدي الجائسيّ الحائريّ المتوفّى سنة ١٣٤٩هـ.
٢. الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء المتوفّى سنة ١٣٥٠هـ.
٣. الشيخ عبدالله المامقانيّ المتوفّى سنة ١٣٥١هـ.
٤. الشيخ محمّد باقر البيرجنديّ المتوفّى سنة ١٣٥٢هـ.
٥. الشيخ فدا حسين القرشيّ الهنديّ المتوفّى سنة ١٣٥٣هـ.
٦. الشيخ أسد الله الزنجانيّ المتوفّى سنة ١٣٥٤هـ.
٧. السيّد حسن الصدر الكاظميّ المتوفّى سنة ١٣٥٤هـ.
٨. الميرزا عليّ الإيروانيّ النجفيّ المتوفّى سنة ١٣٥٤هـ.
٩. السيّد أبو الحسن النقويّ اللكهنويّ المتوفّى سنة ١٣٥٥هـ.
١٠. الشيخ عبدالكريم اليزديّ الحائريّ المتوفّى سنة ١٣٥٥هـ.
١١. السيّد عليّ آقا الحسينيّ ابن المجدّد الشيرازيّ المتوفّى سنة ١٣٥٥هـ.
١٢. الميرزا محمّد حسين النائينيّ المتوفّى سنة ١٣٥٥هـ.
١٣. الشيخ أبو الحسن المشكينيّ الأردبيليّ المتوفّى سنة ١٣٥٨هـ.
١٤. الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القميّ المتوفّى سنة ١٣٥٩هـ.
١٥. السيّد نجم الحسن اللكهنويّ المتوفّى سنة ١٣٦٠هـ.

١٦. الشيخ ضياء الدين العراقيّ النجفيّ المتوفّى سنة ١٣٦١هـ.
١٧. الشيخ محمّد حسين الإصفهاني النجفيّ المتوفّى سنة ١٣٦١هـ.
١٨. العلّامة السيّد ناصر حسين الموسويّ الكنتوريّ اللكهنويّ المتوفّى سنة ١٣٦١هـ.
١٩. الشيخ هادي بن عبّاس آل كاشف الغطاء المتوفّى سنة ١٣٦١هـ.
٢٠. العلّامة السيّد رضا بن محمّد الهنديّ النجفيّ المتوفّى سنة ١٣٦٢هـ.
٢١. الشيخ آقا رضا النجفيّ الإصفهانيّ المتوفّى سنة ١٣٦٢هـ.
٢٢. الشيخ عبدالحسين البغداديّ المتوفّى سنة ١٣٦٥هـ.
٢٣. العلّامة سبط حسين بن رمضان النقويّ اللكهنويّ المتوفّى سنة ١٣٧١هـ.
٢٤. الشيخ محمّد كاظم الشيرازيّ المتوفّى سنة ١٣٦٧هـ.
٢٥. السيّد علم الهدى النقويّ الكابليّ البصير المتوفّى سنة ١٣٦٨هـ.
٢٦. السيّد هادي الخراسانيّ الحائريّ المتوفّى سنة ١٣٦٨هـ.
٢٧. الشيخ عليّ أكبر النهاونديّ نزيل خراسان المتوفّى سنة ١٣٦٩هـ.
٢٨. الشيخ عليّ بن إبراهيم القميّ النجفيّ المتوفّى سنة ١٣٧١هـ.
٢٩. السيّد محسن الأمين العامليّ المتوفّى سنة ١٣٧١هـ.
٣٠. الميرزا محمّد بن رجب عليّ العسكريّ الطهرانيّ المتوفّى سنة ١٣٧١هـ.
٣١. السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسويّ العامليّ المتوفّى سنة ١٣٧٧هـ.
٣٢. الشيخ الميرزا محمّد عليّ الأُوردباديّ المتوفّى سنة ١٣٨٠هـ.
٣٣. السيّد أحمد المعروف بالسيّد آقا التستريّ المتوفّى سنة ١٣٨٤هـ.
٣٤. السيّد هبة الدين محمّد عليّ الشهرستانيّ المتوفّى سنة ١٣٨٦هـ.

٣٥. العلّامة محمّد حسين الطهرانيّ المتوفّى سنة ١٣٨٧هـ.
٣٦. الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ المتوفّى سنة ١٣٨٩هـ.
٣٧. السيّد الحاجّ ميرزا محمّد الموسويّ الخونساريّ الإصفهانيّ
٣٨. السيّد محمّد إبراهيم القزوينيّ.
٣٩. السيّد محمّد بن محسن بن عبدالله التوبليّ البحرانيّ.
٤٠. السيّد ابراهيم الحسينيّ الشيرازيّ المشهور بـ(ميرزا آقا) الإصطهباناتيّ.

العلماء الذين أجازهم:

١. الشيخ الميرزا محمّد عليّ الأُوردباديّ المتوفّى سنة ١٣٨٠هـ.
٢. السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم المتوفّى سنة ١٣٩٩هـ.
٣. السيّد آية الله العظمى شهاب الدين المرعشيّ المتوفّى سنة ١٤١١هـ.
٤. السيّد محمّد صالح بن عدنان الموسويّ البحرانيّ المتوفّى سنة ١٤٢٧هـ.
٥. الدكتور حسين علي محفوظ الكاظميّ المتوفّى سنة ١٤٣٠هـ.
٦. المحقّق السيّد محمّد رضا الجلاليّ (أدام الله أيام إفاداته).

(إجازة الوالد للولد)

كتب السيّد أبو الحسن النقويّ طاب ثراه إجازتين لولده العلّامة الحجّة السيّد عليّ نقيّ النقويّ، الأولى مبسوطة تاريخها (٢٤) ذي الحجة من سنة ١٣٤٧هـ وهي إجازة رواية فقط، وقد اشتملت على كثير من التحقيقات الفائقة في الأصول، والدراية، والرجال، وقد نُشرت كاملةً في مجلة الرضوان في سنتها الثالثة ١٣٥٦هـ في عددَيها

الثاني: ص (١٤- ٢٦)، والثالث: ص (١٩- ٢٧)، وقد أورد السيّد المؤلّف بعض نصوصها في ص (١٨٥) من كتابنا هذا، والثانية مختصرة، تاريخها (٢٩) ذي الحجة من سنة ١٣٤٨هـ وهي إجازة اجتهاد، وجاء نصّها في ص (٣٨٧) من كتابنا هذا في القسم الخاص بروايات الاجتهاد، و لِما تحويه الإجازة الأولى من فوائدَ تخصّ السيّد المؤلِّف ﵀ وموضوع الكتاب، ارتأينا إدراجها كاملةً -سوى بعض الأسطر في آخر الإجازة تتعلق بوصية الوالد للولد بأمور خارجة عن مضامين الكتاب- وهذا نصّها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شافي العليل، ومروي الغليل، نعمه على آحاد العباد متواترة، وآلاؤه متظافرة، قضية فعلية الممكن نبّأتنا بوجوب وجوده، وحديث حدوث الحوادث أخبرنا بِقِدمِه، والصلاة على رسوله الدليل على سبل القطع ومناهج اليقين، والطريق إلى مباني الحقّ وأصول الدين، دلّت على صدقه الأمارات، واستبانت الحجّة من الآيات، وآله هداة الأمة صحيحها وفاسدها، وحجج الله على عامّها وخاصّها، مطلقي مقيّدها ومقيّدي مطلقها.

أمّا بعدُ، فلا يخفى على الفَطِن الذكيّ، والزكيّ اليلمعيّ أنّ الله قد بعث الأنبياء والرُّسل، ونصب الأوصياء على عباده إرشاداً إلى المصلحة والمفسدة الكامنة في مأموراته ومنهيّاته فيما لا سبيل للعقل إلى إدراكه، وإمضاءً لحكمه فيما يستقلّ به ليتحلّوا بكمال نوعهم، ويمتازوا من بني جنسهم، فلذا لا يخلو الزمان من حجّته؛ إتماماً للحجّة وإكمالاً للنعمة، فالأنبياء والأوصياء أبوابٌ للعلم بمراداته، بدلالة لزوم العصمة لحجّة، وبعد نصب الحجّة لم يخلّ بالواجب عليه، وغيبته ﵇ بسوء أعمالنا لا تصير حجّة عليه، وأيضاً مع الانفتاح قد اقتضت الحكمة لأجل

المصلحة في بعض الظنون جعله طريقاً إلى الواقع مع كون مصلحة الواقع متداركة على تقدير فواتها؛ لِئلا يلزم تفويت الغرض، فرخّصنا في العمل بالأمارات المخصوصة بمعنى تطبيق العمل عليها، وليس هذا بتصويب باطل مع بقاء الواقع على حاله كما قرّر في محلّه هذا مع الانفتاح. وأمّا في صورة الانسداد فمقدّمات دليل الانسداد وإن اقتضت إطلاق نتيجتها، لكنه إذا تساوت الظنون في نظر العقل يحكم بحجّية الظنون كلّها حكماً كليّاً. وأمّا إذا كان في نظره خصوصية في ظن دون آخر فلا يحكم العقل كذلك، ولا ريب أنّ الأمارات ممّا فيها مصلحة لأجلها صارت طرقاً من الشارع في قبال القطع بخلاف سائر الظنون، فكيف لا يكون هذا منشأً للترجيح، بل التعيين في نظره، نعم لو انسدّ باب العلم والعلميّ مطلقاً أو في بعض الموارد لحكم العقل بحجّيته كذلك.

وأمّا مع تيسّر العلميّ فبعد إطباق الأدلّة الأربعة على منع العمل بالظن مطلقاً إلّا ما أخرجه الدليل، مضافاً إلى المنع عن العمل ببعض الظنون خاصّة، لم يبقَ المجال للعقل بالحكم بحجيّة مطلق الظن البتّة.

بقي أنّ الأمارات هل هي بقدر الكفاية أو لا؟ فلا شبهة في كونها بقدر الكفاية كما لا يخفى على مَن تتبّع واستفرغ مدارك الفقه، ولا يذهب عنك أنّ التكليف الأوليّ بعد انسداد باب العلم إنّما هو الاجتهاد؛ ولذا ندب إليه الكتاب والسُنّة، وأدلّ آيات الكتاب على ذلك آية النّفر[1]، واعلم أنّ الظاهر من التفقّه

(١) الآية هي: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ سورة التوبة: ١٢٢.

في الآية مطلق التفقّه والاستنباط لا التفقّه في الفروع بالخصوص أو في الأصول خاصّة، مع أنّ تعريف الفقه بأنّه علم بالأحكام الشرعيّة الفرعيّة عن أدلتها التفصيلية ليس اصطلاحاً خاصّاً في أمر مستحدث، بل هو تفسير لفظيّ لِما هو في زمن المعصومين أيضاً، فلا يلزم على تقريب الاستدلال ما يلزم.

والاستدلال على مطلوبية الاجتهاد بالتفقّه في الآية إنّما هو بقرينة الإنذار، والتقليد بالحذر في الآية، فتدبّر.

فأَمرنا بالنّفر والمهاجرة -وهو أفضل المجاهدة- مقدّمة للتفقّه المطلوب من خواصّ الأنام، ولذا اشتاقت إليه نفوس قدسيّة وذوات قدّوسيّة، فتغرّبوا عن الأوطان في هواجره؛ لاقتناء ذخائره، وافتلاذ حقائقه، والتقاط دُرره من أصدافه، فأصبحوا يقتحمون لجج الأفكار، ويلتقطون فرائد الفكر من مطارح الأنظار، فصرفوا في تحصيل الكمال همّتهم، وبيّضوا لطلبه لِمّتهم[1]، وطار النوم من وكر أجفانهم في تحصيله، وانقضت برهة من أعمارهم في سبيله، حتى نالوا مراتب سامية، وفازوا بمدارجَ عالية، وارتقوا إلى ذروة الكمالات، وخلّصوا رقابهم من رِبقة التقليد وظُلمة الجهالات.

واعلم أنّه لمّا بَعُد عهد الإمام مسّت الحاجة إلى حفظ كلمات النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام، فصرف العلماء همّتهم إلى نشر أحاديثهم وآثارهم، واعتنوا بضبطها وحفظها بأن قنّنوا قوانين الدراية، واهتموا بالجرح والتعديل منتهى الغاية؛ تبصرةً في حال الرواة والرواية، وسنّوا سنّة الإجازة؛ لِئلّا يلتبس الأمر لاختلاف

(١) اللِّمّة: شعر الرأْس، بالكسر . (لسان العرب: ٥٥١/١٢)، أي شابت رؤوسهم في تحصيله.

الروايات بحسب اختلاف الرواة، وعلى هذا جرت السُّنّة خلفاً عن السلف تشرّفاً بشرف الرواية، واتصال السند إلى أهل بيت العصمة. ولا ريب أنّ الإجازة في سالف الزمان كانت أشدّ احتياجاً إليها؛ لأجل انحصار النقل في تلك الآونة في الحفظ والنقل باللسان من دون تصنيف وتأليف. وأمّا بعد الجمع والتأليف والتدوين في الكتب والصحف فإن لم ينكشف حال مؤلّفيها فكذلك لا شكّ في الاحتياج إلى الناقد البصير، وإذا عُلِمت نسبة الكتب إلى المؤلِّفين المعروفين فلا وجه للاحتياج إلى الإجازة، إلّا أن تكون الإجازة وصلةً إلى اتصال السند بأهل بيت العصمة وحفّاظ الشريعة، تحصيلاً لليُمن والبركة، وهذا هو العمدة في الباب، ومطلوب بنفسه عند أولي الألباب، على أنّ الإجازة تكشف عن أهليّة المجاز لتحمّل الرواية بل الاجتهاد بنصّ مَن يصلح قوله للتعويل والاستناد، فلولاها لالتبس الأمر على الناس عند ادّعاء كثير ممّن ليس له أهلٌ لتوفّر الدواعي [لا]* سيّما مع الحسد والعناد، وشيوع الجهل والفساد، هذا وإن كانت الإجازة ليست كاشفة عن الواقع كشفاً قطعياً؛ لجواز أن لا يكون الشخص أهلاً في الواقع، بل يمكن الانقلاب أيضاً بأن ينقلب العادل إلى الفاسق وكذا بالعكس، لكنه مع ذلك لا ينبغي رفع اليد عن مثل هذه الشهادة، ولها آثار شرعية، نعم لابدّ للشيخ قبل الإجازة [من] اختبار المستجيز.

وأفاد والد جدّي العلّام، سيّد العلماء، السيّد حسين طاب ثراه في إجازته له في المقام بما هذا لفظه:

فينبغي للشيخ إذا حاول أن يجيز أحداً أن ينظر أولاً إلى اعتقاداته، ثم إلى علومه وكمالاته، ثم إلى طاعته ومعاملاته، [لا]* سيّما إذا تطرّق له الاشتباه، فإنّك ترى كثيراً من أهل دهرنا ومَن سبقنا من المتوغّلين في الفلسفة آل كلامهم إلى سوء الاعتقاد والسفسطة، وترى كثيراً من الناس مدلّسين، إذا اختبرت حالهم وجدتهم غير مطهَّرين من الأدناس، فلا يغرنّكم سمو الأعراق، ومحاسن الأخلاق، وكثرة الطاعات من دون اختبار في المعاملات وأصول الديانات، انتهى.

هذا ما أفاد وقد أجاد بالنسبة إلى عصره طاب ثراه، فما ظنّك بمثل عصرنا الذي قد مُلئ من المدلّسين الحاسدين المتكالبين على جيفة الدنيا، المكبّين على جاهها، معاملاتهم مُردية، وأصول دياناتهم مُهلكة، والحال أنّ زمام الشريعة بأيديهم، فتارة يفسد العالم بأنفسهم، وأخرى بأنّهم ينصبون وينصّون على مَن كان أفسد منهم بأهليّته للاجتهاد، مع عدم أهليّته لتحمّل الرواية فضلاً عن الاجتهاد تعصّباً له، ويقدحون في غيره تارة قولاً، وأخرى فعلاً مع أهليّته للاجتهاد فضلاً عن تحمّل الرواية تعصّباً عليه. وكيف كان ففي عصرنا هذا فائدة الإجازة منحصرة في التيمّن باندراج المُجاز في السلسلة المنتهية إلى أرباب العصمة، وهذا إنّما هو لكون عصرنا هذا محتوياً على طائفة ليست بأنفسها أهلاً لتحمّل الرواية فضلاً عن الاجتهاد، تارة من حيث العلوم، وأخرى من حيث الديانات، فافهم واستقم.

ثم إنّ الإجازة لو كانت لأجل صرف الرواية فلا أهمية لها أصلاً؛ ولذا لم يشترط بعض علمائنا تمييز المجاز، بل جوّزها لغير المميّز أيضاً، ألا ترى أنّ أبا

غالب أحمد بن محمّد الزراريّ قد كتب الإجازة لابن ابنه محمّد بن عبد الله بن أحمد بن محمّد الزراريّ وهو ابن أربع سنين، فقال في رسالته إليه:

كان مولدك في قصر عيسى ببغداد يوم الأحد لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وخِفتُ أن يسبق أجلي إدراكك وتمكّنك من سماع الحديث، وتمكّني من حديثك بما سمعت من الحديث، وأن أفرّط في شيء من ذلك كما فرّط جدّي وخال أبي، إذ لم يجذباني إلى سماع جميع حديثهما مع ما شاهداه من رغبتي في ذلك، ولم يبقَ لآل أَعْيَن أحد يروي الحديث، ويطلب العلم، وشححتُ على أهل هذا البيت الذي لم يخلُ من محدّث أن يضمحلّ ذكرهم، ويدرس رسمهم، ويبطل حديثهم من أولادهم، .. إلخ.[1]

وكانت كتابة هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة كما هو مذكور في آخرها، وزاد بعضهم فلم يشترط وجود المجاز أيضاً، بل أجاز للحمل.

ويرى بعض علماء العراق التوسّع في إجازة الرواية، وقسّموا الإجازة على أقسام ثلاثة: إجازة الرواية، والأمور الحسبيّة، والاجتهاد. فيوسّعون في الأولى، ويدقّقون في الثانية، ويضايقون في الثالثة غاية المضايقة إلّا بعد الاختبار والمعاشرة الكاملة، فإذا اطمأنّوا ينصّون على أهليّته للاجتهاد، وحيث كان الجهل في بلادنا شائعاً، والحال أنّ المجاز بإجازة الرواية يأتي بها محضر العَوَام،

(١) ينظر رسالة في آل أعين: ٤١- ٤٢.

فيستدلّ بها على أهليّته للاستنباط والاجتهاد، ويدلّس على العوام، فيلتبس الأمر عليهم، وبعد علم المجيز بذلك كلّه تكون الإجازة إغراءً بالجهل. ومن ثم عرضتُ ذلك كلّه على حضرة أستاذي العلّامة شيخ الشريعة الإصفهانيّ طاب ثراه، ومنعته عن التوسّع في الإجازة بهذه المثابة [لا]* سيّما بعد الاطّلاع على حقيقة الحال. واتفق لي الورود في كربلاء المشرّفة بعض الأيام المخصوصة، فسمعت أنّ أستاذي المرحوم الحاجّ الشيخ محمّد حسين المازندرانيّ قد أجاز لبعض من ليس أهلاً من الزائرين الهنديين؛ لتلبّسه بلباس التقوى والعلم، فشكوت من ذلك إليه، وكشفت له حقيقة الحال، فأمرني بأن أستنقذها منه، فاعتذرت من ذلك، فاستردّها بنفسه، فحينئذٍ لا يجوز الإجازة ولو روايةً إلّا بعد الإحراز التامّ لأهلّية المستجيز لتحمّل الرواية، بل بعد الاستكشاف التامّ للملكة الاستنباطية والقوّة الاجتهادية.

ثمّ ليعلم أنّ المطلوب شرعاً إنّما هو التفقّه في الدين لا غير، فإنّ الطلب الشرعيّ لا يتعلّق إلّا بما كان ذا مصلحة ومنفعة، إذ الحق أنّ الأحكام الشرعية تابعة للمصالح والمفاسد الواقعية لِئلّا يلزم العبث، والمصلحة إنّما هي في التفقّه في الدِّين أو ما يتوقّف عليه من العلوم، وأمّا ما عداه من العلوم فليس فيه نفع ليتبعه حكم شرعيّ، ولو فرض في واحد نفع فإنّما هو نفع فانٍ دُنيويّ، والمطلوب شرعاً هو النفع الأُخرويّ؛ لأنّه باقٍ، غاية الأمر أنّه لو لم يكن في تحصيله مفسدة مبغوضة عند الشارع كفساد العقائد، وضعف الديانة، ونحو ذلك لكان باقياً على الإباحة، فإنّ عرضه عنوان موجب للمطلوبية، كتوقّف المعيشة، أو سعة الرزق للعيال طرأت عليه المطلوبية وجوباً أو ندباً، لكن من حيث كونه وسيلة إلى

المعاش أو سعة الرزق مثلاً لا من حيث كونه علماً كما لا يخفى. مع أنّ مطلوبية التفقّه في الدين ثابتة من الكتاب والسنّة، ومطلوبية غيره لم تثبت قط.

وأمّا ما سُمع من بعض المعاصرين العراقيين من الاستدلال على مطلوبية مطلق العلم بقوله: «اطلبوا العلم ولو بالصين»[1] بتقريب أنّ الصين كان خالياً من العلوم الدينية [لا]* سيّما حال المخاطبة، فلا يكون المراد هاهنا إلّا غير العلوم الدينية من العلوم الدُنيوية، فالطلب متعلّق بها ولو استحباباً؛ فمدفوع بأنّ مراد المعصوم من قوله: «ولو بالصين» الإشارة إلى المشقّة الكثيرة، والكناية عن البُعد المفرط.

وأمّا ما في (الجواهر) من دليل العقل فهو استحسان محض لا يصلح للتمسّك به، وأمّا النقل فغير تامّ الدلالة، فتدبّر وراجع مدارك المسألة فإنّ تحقيقها موكول إلى محلّه، مع أنّ الشارع سلب عن غيره اسم العلم كما رواه محمّد بن يعقوب الكلينيّ بإسناده عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال:

> دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل، فقال: ما هذا؟ فقيل: علّامة، فقال: **ما العلّامة؟** فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها في أيّام الجاهلية والأشعار، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: **علم لا يضرّ جهله، ولا ينفع من عَلِمه. ثمّ قال: إنّما العلم ثلاثة: آية محكمة، أو فريضة عادلة، أو سنّة قائمة، وما خلاهنّ فهو فضل.**[2]

---

(١) روضة الواعظين: ١١، وتمامه: «فإنّ طلب العلم فريضة»، وينظر عوالي اللآلي: ٧٠/٤.
(٢) ينظر الكافي: ٣٢/١.

فحصرُ العلم في ثلاثة يدلّ على أنّ غيرها ليس بعلم، فضلاً عن رجحانه شرعاً، وكيف كان فلا شبهة في أنّ الأخبار المتواترة والآثار المتظافرة قد نطقت بمطلوبية علم الدين، وقد تواترت الأخبار في فضل الفقه والفقيه.

وبعدما اتّضح لك أنّ الراجح شرعاً، بل ما يستحقّ اطلاق الاسم عليه إنّما هو التفقّه في الدين، فاعلم أنّه لابدّ للعلم من العمل به، فكم من عالمٍ يطلبه للجهل والمراء، فهو مؤذٍ مُمارٍ متعرّض للمقال في أندية الرجال.

ومتذاكر للعلم، وصفته قد تسربل بالخشوع وتحلّى من الورع، فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع حيزومه.

وكم من عالم يطلبه للاستطالة والختل وهو ذو خِبّ[1] وملق، يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه، فهو لحلوانهم هاضم ولدينهم حاطم، فأعمى الله على هذا خبره، وقطع من آثار العلماء أثره.

وكم من عالم يظهر منه الفسق الظاهر والعصبية الشديدة، والتكالب على حطام الدنيا وحرامها، وإهلاك مَن يتعصّبون عليه وإن كان لإصلاح أمره مستحقّاً، والترفرف بالبرّ والإحسان على مَن تعصّبوا له وإن كان للإذلال والإهانة مستحقّاً، كما يُشاهَد كلّه في عصرنا، وكم من طائفة يتّخذون الاجتهاد ملعباً بل مكسباً، ويزيّنون متجرهم بأنواع الزينة وينتفعون به، وقد تكالبوا على الدنيا مكبّين على جاهها.

ومن هنا لو استكمل أحد نفسه بعد تحمّل المشاق الكارثة في أخذ المعالم

---

(١) الخِبّ: الخدّاع. (لسان العرب: ٣٤١/١)

الدينية واقتناص المطالب الفقهية، واستيعاب تمام الوقت في تكميل الفنون بأحسن ما يكون، ومقاساة شدائد الأسفار والتباعد عن وطنه وأقربائه وأحبّته بحيث تلفظه أرض إلى أرض ويتداوله رفع إلى خفض، حتّى فاز بالمعلّى من قداح الكمالات، وحاز قصب السبق في مضامير السعادات، لأصبح أُولئك يخافون على أنفسهم وعلى أخلافهم مزاحمة في أموالهم الدنيّة ومنافعهم الدنيوية، أعاذنا الله وجميع المؤمنين من شرور هذه الطائفة العاصية الطاغية.

وكم من عالم يطلبه للفقه والعقل، فهو ذو كآبة وحزن وسهر، قد تحنّك في برنسه وقام الليل في حندسه[١]، يعمل ويخشى، وجلاً راعياً مشفقاً، مقبلاً على شأنه، عارفاً بأهل زمانه، مستوحشاً من أوثق إخوانه، فشدّ الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه، فـ(مَن كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مطيعاً لأمر مولاه، مخالف لهواه، فللعوام أن يقلّدوه)، كما في الخبر.[٢]

ومن هنا عدّ أستاذي العلّامة آية الله السيّد محمّد كاظم اليزديّ الطباطبائيّ ﵀ من شرائط الاجتهاد أن لا يكون مقبلاً على الدنيا طالباً لها، مكبّاً عليها، مجدّاً في تحصيلها.[٣]

وقد علّق عليه حجة الإسلام مولانا السيّد أبو الحسن الإصفهانيّ مُدّ ظلّه ما هذا لفظه:

---

(١) أي شديد الظلمة. (ينظر لسان العرب: ٥٨/٦)

(٢) ينظر الخبر وبعض ما تقدّمه الاحتجاج: ٢٦٣/٢، وفيه: (مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه).

(٣) ينظر العروة الوثقى: ٢٥/١.

الإقبال على الدنيا وطلبها إن كان على الوجه المحرّم فهو يوجب الفسق المنافي للعدالة، فيغني عنه اعتبارها، وإلّا فليس بنفسه مانعاً من جواز التقليد، والصفات المذكورة في الجواب ليست إلّا عبارة أخرى عن صفة العدالة، انتهى.[1]

أقول: إنّ إفادته مُدّ ظلّه وإن كانت بحسب الظاهر في غاية الجودة والمتانة، لكن الذي يقتضيه النظر الدقيق أنّ الصفات المذكورة في الجواب في مقام الكشف عن الملكة التي هي العدالة، والإقبال على الدنيا وإن لم يكن بنفسه منافياً للعدالة، لكن ينافي الطريق وهو حسن الظاهر؛ لأجل أنّ الإقبال على الدنيا يكشف عن شيء في سريرته، وهو يضرّ بالاطمئنان التام كما يشهد به الوجدان السليم، وإذا لم يبقَ الكاشف فلا سبيل إلى المنكشف، فتأمّل. وإنّ الأخبار في ذمّ الجنوح إلى الدنيا، والميل إلى زبرجها، والتكالب على حطامها كثيرة لا تخفى على المتتبّع.

وكيف كان فممّن اجتهد لنيل تلك المرتبة السامية الجليلة، والدرجة العليّة العظيمة، الفاضل الفاصل، والعالم الكامل، الذي هو في محاسن صفاته عليّ، النقيّ في نفسه، الذكيّ، الألمعيّ، اللّوذعيّ، مهجة قلبي وثمرة فؤادي، نور عيني وفلذة كبدي، السيّد عليّ نقيّ لازال محفوظاً من الآفات، مصوناً عن العاهات، فالأحرى أن أقول في حقّه ما قال حكيم الفقهاء الربانيّين، وفقيه الحكماء الإلهيّين، هادي الأنام إلى خير السبل، أستاذ الكلّ في الكلّ، الذي هو في الصفات عليّ، جدّ جدّي السيّد عليّ المعروف بـ(دلدار عليّ) طاب ثراه في

(١) ينظر العروة الوثقى / الهامش: ١/٢٥- ٢٦.

إجازته لولده الأكبر قدوة المتكلّمين، أسوة المجتهدين، دامغ رؤوس الفرق الباطلة وضاربهم بالضربة الحيدرية، العلم المفرد السيّد محمّد، تبرّكاً وتيمّناً ملتقطاً منها ما ينطبق على ولدي السعيد، الأعزّ الرشيد، وهذا لفظه:

إنّه - طوّل الله عمره- في ريعان الشباب فاق معظم الأمثال والأقران، وامتاز بترقّيه مدارج الكمال عن أكثر أبناء الزمان، رتع في رياض العلوم، وكرع من عين الكمال، وترقّى أعلى معارج الفضائل، وآل حاله إلى أحسن الحال، أوشك أن يبيضّ المداد من إشراق ذكائه، ويتنوّر قلوب أهل بيتنا بنور ضيائه، ولعمري لو قلنا: إنّ زيته يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار، لم يكن مستبعَداً، ولو قلنا: إنّه مطمح ومحلّ نظر حجّة الله المنصور بعون الله، لكان قولاً مسدّداً، كما هو مفاد بعض الرؤيا الصادقة في المنام، انتهى.[١]

(أقول:) وإن كانت رؤياه نصّاً في المطلب فكان قربه إلى جنابه أشد، وتزلّفه لديه أزيد، ولم يذكر رؤياه في المقام، فقال ﷺ: «تفصيله يقتضي محلًّا آخر غير المقام».[٢]

لكنْ جدّي سلطان العلماء السيّد محمّد فصّلها في رسالة مفردة[٣]، وقد افتخر

---

(١) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٨، ورثة الأنبياء: ٦١.

(٢) ينظر: تذكرة العلماء: ٣٢٨، ورثة الأنبياء: ٦٢.

(٣) أدرجها السيّد محمّد مهدي الكشميريّ في (تكملة نجوم السماء: ٢٢٨/١- ٢٣٢)، والسيّد عليّ أكبر في (حياة رضوان مآب: ٤-٨) وقد أدرجهما معاً المحقّق عليّ الفاضليّ عند تحقيقه لكتاب (أوراق الذهب: ١/ ٣٥١-٣٥٣)، فلاحظ.

به بما هذا لفظه:

فحقيق لي بأن أتمثّل مرتجلاً بما أنشده جدّي وسيّدي سيّد الشهداء عليه آلاف التحية والثناء، مرتجزاً:

أنا ابن عليّ الطهر من آل هاشم كفاني بهذا مفخراً حين أفخر[1]

(قال):

(وتشريح حديث ذلك المنام، وتوضيح قضية تلك الرؤيا على وجه التمام، ما سمعته مراراً من أبي العلّام:

أنّه رحمه الله رأى في المنام يوماً من الأيام حين ما كنتُ طفلاً رضيعاً صغيراً، أنّ جمّاً غفيراً وجمعاً كثيراً من الشيعة والمَوَالي مجتمعون على تلٍّ عالٍ رفيع، فرحين مسرورين مستبشرين، فقضى رحمه الله منه العجب، وسأل واحداً منهم: ما هذا الإجتماع؟ وكيف؟ ولِمَ؟ قال قائل منهم: أما تدري أنّ الإمام الهمام، خليفة الرحمن، وصاحب العصر والزمان، حجّة الله المنتظر المهديّ عليه سلام الله المنّان، قد ظهر وخرج وهو جالس متجلٍّ على هذا التلّ الرفيع، تجلّي النور على شاهق الطور، وقد استضاء المكان بنوره المكين، فكان نوراً على نور.

واشتاق أبي إلى زيارته عليه وعلى آبائه الكرام آلاف الصلاة والسلام، وحداه شدّة التوقان على أن شمّر عن ساق الجدّ والاجتهاد حاجّاً زيارته، قاصدًا للحضور بحضرته، ولمّا كان يحبّني حبّاً شديداً

---

(١) تكملة نجوم السماء: ٢٣٠/١، أوراق الذهب/ الهامش: ٣٣٥/١.

ولا يكاد يفارقني في أغلب الأحيان، وكان دائماً يضمّني إلى صدره ويضعني في حجره، أخذني في منامه وذهب بي إلى زيارته، وعرج على معارج ذلك التلّ الرفيع بقدم صدقٍ وإيقان، وحضر بحضرته وتمثّل بين يديه وسلّم عليه، فردّ عليه السلام، ورأى أنّ الناس محدقون بالإمام يسألونه من كل جانب مسائل الحلال والحرام، فسأله أبي أولاً: إنّي على أيّ كتاب من كتب الأصحاب أثق وأعمل عليه؟ وعلى أية فتوى من فتاوى فقهائنا الماضين أعتمد؟ فقال الإمام: على كتاب ابن بابويه، أو قال: على كتاب المفيد، وبالجملة سمّى أحداً من قدماء العلماء، لكنه لم يحضر أبي على التعيين.

فقال: إنّي لمّا حضرتُ بحضرتك فلا حاجة لي إلى الرجوع إلى كتاب واحد من العلماء وقوله، فسكت وقرّر، وتقرير الإمام كقوله حجّة عند الأعلام، ثم سأله أن يتوجّه ويتكفّل بحضانة الولد الذي في حجره وتربيته، وقال: أحضرته لتحضنه وتربّيه، فأنجح مسؤول أبي، وأسعف مأموله، وتقبّل ملتمسه بقبولٍ حسن، ودعا خادمة له، فلمّا حضرتْ أمرها أن تحضنني وترضعني وتربّيني وتدخلني في بيته، فصرت من ذلك اليوم من أهل بيته وفي كفالته وحضانته، فيالها من بشارة ما أعظمها، وإشارة ما أجلّها وأكرمها، فلمّا ذهبت بي خادمة الإمام إلى بيته عليه السلام ترخّص أبي ورجع من عنده إلى مسكنه، وهبط من التلّ الرفيع، فخطر ببال أبي: أنّي كنت أحبّ هذا الولد حبّاً شديداً،

والآن كيف أراه وهو في بيت الإمام غائباً عن بصري؟ وكيف أصبر على فراق ولدي؟ فرجع أبي القهقرى إلى جنابه وارتقى على معارج ذلك التلّ مرّة ثانية، وسأل الإمام: كيف وأين أرى هذا الطفل؟ وكيف أصبر على فراقه؟

فأشار بيمناه الشريفة إلى فضاء أرض فسيحة وسيعة، وقال: تراه هنا، فاطمأنّ قلب أبي، وعاد إلى داره واستيقظ). هكذا ذكر ولده العلّام أستاذ الأساتذة تاج العلماء السيّد عليّ محمّد طاب ثراه في كتابه (أحسن القصص).[1]

وها أنا أفصّل الرؤيا التي رأيتُ في المنام بعض اللّيالي[2]، ولعلّها كانت ليلة الجمعة: (إنّي اطّلعت بنهجٍ خاص قد ذهب عنّي ذكره على ظهور الإمام عجّل الله فرجه وسهّل مخرجه، فسرتُ مسرعاً إلى المحلّ الذي علمتُ فيه بوجود الإمام عليه السلام، فانتهيت إلى وادٍ فيه قبّة مضروبة، فدخلتُ فيها قائلاً في نفسي: ماذا يعطيني وليّ عصري؟ فوصلتُ بحضرته، ونظرت إلى طلعته، وليس على وجهه نقاب، لكن صورته المباركة لم تبقَ في حافظتي المشؤومة إلى حين اليقظة، وهو جالس على كرسيّ بهيأة الغضبان، والناس بين يديه قياماً مؤدّبين، فلم يكن إلّا كما ترى رجلاً وهو جالس مغضباً على شخص، ويكون منتظراً لشخص آخر حتى

---

(١) أحسن القصص في تفسير سورة يوسف، طُبع قديماً في (عظيم آباد). (ينظر: أوراق الذهب: ق٣٥٣/٣ رقم ٢، الذريعة: ٢٨٨/١ رقم ١٥٠٩)، والكتاب ليس بين أيدينا، والرؤيا ذُكرت في تكملة نجوم السماء: ٢٢٨-٢٣٢، أوراق الذهب/ الهامش: ٣٥١/١-٣٥٢، فلاحظ.

(٢) أي الرؤيا التي رآها السيّد أبو الحسن النقويّ رحمه الله والد المجاز.

يعطيه شيئاً، فإذا أتاه ذلك الشخص أعطاه بلا مهلة من دون التفات النظر إليه، فهكذا بمجرد حضوري بخدمة الإمام، أعطاني عليه السلام سيفاً بهيّاً حسن المنظر في غمدٍ أخضر بيده المباركة، فأخذته فرحاً وخرجتُ من الخيمة، فتقلّدتُ السيف، ولمّا استيقظتُ من المنام كان أوّل الفجر الصادق ووقت فريضة الملك العلّام.

فطلبتُ تأويله من حضرة العلّامة المؤتمن، نجم العلماء مولانا السيّد نجم الحسن دام ظلّه بعد الاستخارة، فقال: إنّ السيف ابنك عليّ نقيّ، قد أعطاكه الإمام عليه السلام. وهكذا قال بعض الأجلّة من الأقرباء، فالرؤيا مع تعبيرها صارا[١] نصّاً في المطلوب، فإنّ التعبير يطير على الرؤوس وينطبق بما يأوّل المعبّر،كما هو ظاهر الخبر.[٢]

ثم أتبرك ببقية ألفاظه المباركة[٣]:

> فأضاف بمنّه وكرمه على ما أعطي من العلم حسن العمل، والتنزّه عن كثير من الخطأ والزلل، البرّ بوالده فلم يعصني طرفة عين، فجزاه عنّي خير ما جازى الولد عن والده، وجعل غده خيراً من أمسه واليوم الذي بين يده. انتهى الالتقاط.[٤]

---

(١) في النسخة المعتمدة: (صار)، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٢) ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٠٤/٢.

(٣) أي ألفاظ السيّد دلدار عليّ لولده سلطان العلماء السيّد محمّد رحمهما الله.

(٤) ينظر ورثة الأنبياء: ٦٢.

أقول: فإنّه سلّمه الله وأبقاه، وإلى أعلى مدارج الكمال رقّاه، في صغر سنه ونضارة غصنه حال عدم تمييزه لم يلاعب ملاعبة الصبيان، وكان يجتنب عن صحبتهم كما يسمع ذلك في حقّ جدّنا سيّد العلماء السيّد حسين، وملاذ العلماء السيّد أبي الحسن طاب ثراهما.

ولمّا كان ابن سبع سنين أردتُ ابتداء تعليمه، فجئتُ به في مبارك الأيام تحت القبّة العلويّة على مشرّفها آلاف التحية، وإذا بعلم التقى الحاجّ السيّد محمّد عليّ الشاه عبد العظيميّ النجفيّ طاب ثراه جالساً على مصلّاه؛ لأداء فريضة الظهر بالجماعة، وكان مقدّساً، ورعاً، مشفقاً، وجلاً، جامعاً للعلم والعمل، فسألتُ جنابه أن يبدأ بتعليم هذا الولد، فبدأ بتعليمه، وتبرّكت في أمر ولدي هذه البركة، فاستفاض ولدي هذا بركتين بل بركات، أفضلها بركة القبّة العلويّة، ثم بركة وقت الظهر بالجماعة وقصد أداء الفريضة، فإنّ قصد العبادة عبادة، ثم بركات أنفاس تلك النفس المحترمة، فبارك الله في تعليمه.

واشتغلتُ بتعليمه وتدريسه وهو يعرج درجة بعد درجة، ففرغ من تعلّم القرآن ومقدمته ورسالتين بالفارسية في عرض شهور ستة، وقد دخل في العلوم العربية كالصرف والنحو وهو داخل في الثمانية، وفي صغر سنّه لاحت آثار الفضل من صفحات وجهه ونفحات لسانه، فكان يحضرني في مجالس التدريس بالروضة البهية وغيرها من الكتب الفقهية والأصولية، ويستمع المطالب الدرسية، ويجد في فهمها وفقهها، وانكشف لنا ذلك بأنّه قد اتفق في بعض الأيام أنّ مربيته كانت تلاطفه فقالت له: أنت زوجي، فقال في جوابها: إنّ أبي قد قرّر في مجلس التدريس أنّ امرأة لو ادّعت زوجية رجل وهو ينكر، توجّه إليها حقوق الزوج

دونه، فلا يجب عليه نفقتها وغيرها من حقوق الزوجة، فأنتِ تدّعين الزوجية لي وأنا منكر لها، فإطاعتي واجبة عليك ونفقتك ليست بواجبة عليّ، وهذا بحسب سنّه في ذلك الوقت من النوادر.

ثم إنّه اشتغل عندي بالعلوم العقلية والنقلية الأصوليّة والفقهيّة، وقرأ عليّ قراءة تدّبر وتحقيق، وبحث تعمّق وتدقيق، وكان يحلّ عقد المطالب العلمية بقوة مطالعته، وجودة ذكائه، ويقرّرها عليّ بنفسه إلّا ما شذّ وندر من العبارات المستصعبة المشكِلة.

وأخذ العلوم الأدبية من عمدة العلماء الكرام، وزبدة الفقهاء العظام، المفتي السيّد محمّد علي، خلف المرحوم المبرور الساكن في دار السرور، الفرد الفهّام، والعلم العلّام، المفتي السيّد محمّد عباس أعلى الله مقامه في دار الكرامة، حتى فرغ وفاز بما فاز، وحاز ما حاز ممّا قرّت به الأعين ومدحت به الألسن، ثم دعتني المصالح المتشتتة -مع استغنائه- إلى إدخاله في المدارس الرسميّة؛ لأجل الامتحانات المعيّنة المقرّرة، فقرأ على بعض الفحول نبذاً من المعقول والمنقول، وأقدم على تلك الامتحانات وسبق الأمثال حتى لُقّب بـ(العالم)، و(فاضل الأدب)، و(ممتاز الأفاضل)، و(صدر الأفاضل).

ثم عطف عنان عزمه إلى النجف الأشرف على مشرّفها آلاف التُّحف، وأقام هناك سنين عديدة، ومدّة مديدة، مستفيضاً من إفاضات الفحول، مستفيداً بإفاداتهم من الفقه والأصول، بعد بركات جوار باب مدينة علم الرسول، وصنّف هناك رسالة عربية مسمّاة بـ(كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب)، وهي مع

وجازة ألفاظها، وسلاسة معانيها مشتملة على تحقيقات فائقة وتدقيقات رائقة، تكشف عن سعة نظره وحدّة ذهنه، فصارت مرضيّة عند أساتذته الكرام والعلماء الأعلام، بل طالعها بعض أجلّة علماء أهل السنّة، فقال كلمة النصفة دون العصبية:

إنّ هذه الرسالة عديمة النظير في الرسائل المصنّفة في هذه المسألة، فأتعجّب من هذا الطفل الشيعيّ كيف وسع النظر في عقائد مذهب أهل السنّة.

فصار ولدي هذا- بحمد الله ومنّه- حقيقاً بأن يُشار إليه بالبنان، من كلّ جانب ومكان، فأشكر الله تعالى على هذه النعمة الجليلة النفيسة، فلي أن أقول: إنّ هذا الولد ثمرة تحمّلي للمشاقّ الكثيرة في تحصيل معالم الدين، فإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين، ولَعَمري إنّه تذكرة السلف من أجدادي الكرام من العلماء العظام، بل لعلّه مورد استجابة دعاء جدّي السيّد دلدار عليّ الملّقب بـ(غفران مآب) تحت القبّة المباركة الحسينيّة، ببقاء العلم في نسله وأخلافه إلى حين ظهور الإمام عجّل الله فرجه وسهّل مخرجه.

وقد أحببتُ التقاط بعض كلمات مؤسّس الأساس في المقام، وأن أتكلّم بلسان مَن استفرغ وسعه، وبذل مجهوده في إحياء السنّة مع إخلاص النيّة، وروّج الدين الحنيف، وأيّد الشرع الشريف، راجياً بركته في أمر عليّ نقيّ سلّمه الله وأبقاه، ورقّاه إلى أعلى ما أتمنّاه، فأقول على لسانه:

إنّه كانت نفسي تنازعني منذ مدّة رأيتُ ارتقاء الولد الممجّد المعزى إليه طوّل الله عمره إلى مدارج الكمال، وتخلّقه بمكارم الأخلاق ومحامد الخصال، أن أكتب له إجازة وافية نظراً إلى ما اتضح

ولاح، وأسفر كالصباح، تأسّياً بالعلماء الكرام، واقتداءً بشيوخنا الأعلام عليهم التحيّة والسلام لمّا وجدته أهلاً لذلك، وكانت العوائق تمنع من المراد، وعوائد الأيام تضرب دون بلوغ الغرض بالأسداد، [لا]* سيّما ملاحظة الحقد واللداد، من قبل الموصوفين بالتعسّف والعناد، فإنّ جلّ بضاعتهم اللّجاج، وغاية هِمّتهم سلوك طريق الاعوجاج، ويُنزِلون محامد الخصال في أقبح المنازل، هدانا الله وإياهم طريق الرشاد، وجنّبنا وإياهم عمّا يوجب الندامة يوم التناد، انتهى ما أردنا التقاطه.[1]

وأنا أقول مضافاً إلى ذلك: فإنّي أشدّ عذراً في الامتناع عن المقصود إلى هذه المدّة، فإنّ الدهر لم يزل يرميني بسهامٍ على سهام.

رماني الدهر بالأرزاءِ حتّى ... فؤادي في غشاء من نبالِ

فصرتُ إذا أصابتني سهام ... تكسّرت النصال على النصالِ[2]

فأصابتني مصائب عُظمى، ودواهي كُبرى من يد الزمان وأهله، فتراكمت عليّ الهموم، وتهاجمت عليّ الغموم، وأنزلتني ثم أنزلتني حتى أراقت ماء وجهي، وغصبت حقوقي، فحُرمتُ عمّا حُرمت، وعزم أعدائي على أن لا يبقى

---

(١) ينظر أوراق الذهب: ١/٣٦٠- ٣٦١.

(٢) هذان البيتان من قصيدة لأبي الطيب المتنبي رثى بها والدة سيف الدولة. (ديوان أبي الطيب المتنبي: ٣/٣٥٢).

لي ذكر ولا أثر، ولكن سعيهم بهذا الولد قد خاب وخسر، فالأفكار والآلام مع ما بي من العلل والأسقام، منعتني عمّا أردت من الأمر الجليل، والخطب الجميل، ولكنني لمّا رأيتُ نحول جسمي، وضعف بدني، ولعلّه يكون آخر عمري، ومنتهى عيشي، فأخاف أن لا يبقى لي الفرصة، وتضيق عليّ العرصة، فيقطع عنّي الزمان حباله، ويصرم سنيه وأحواله، وكان إصرار الولد مع ذلك كلّه (ضِغثاً على إبّالة)[1]، فالتجأتُ بهذه الحالة إلى إظهار ما أسررتُ، وشرعتُ فيما أردتُ، فأجزتُ له أن يروي **عنيّ** ما صحّ لي روايته، واتضح لديّ درايته من كتب الأحاديث والأخبار، ومصنّفات العلماء الأخيار، [لا]* سيّما (الصحيفة السجادية)، وكتاب (نهج البلاغة)، والكتب الأربعة لأبي جعفرين[2] المحمّدين الثلاثة المتقدّمين، التي عليها المدار في الأعصار والأمصار، أعني: (الكافي)، و(الفقيه)، و(التهذيب)، و(الاستبصار). والجوامع الثلاثة المتأخرة للمحمّدين الثلاثة المتأخرين، التي صارت في الوضوح والاشتهار كالشمس في رائعة النهار، وهي: (الوافي)، و(الوسائل)، و(البحار)، وكتب التفسير والكلام والأصول، والفقه الاستدلالي وغيره. وكتب الرجال، والنحو، والقراءة، والكتب الحكمية من المنطق ونحوه ممّا له دخل في علوم الدين، ويروي **عنّي** جميع مقروآتي، وقليل ما برز منّي في قالب التصنيف والتأليف من الكتب، والرسائل، وأجوبة المسائل.

ولي طرق متعدّدة أذكر بعضاً منها مفصّلاً، لكنّني قبل ذكرها أحببت تمهيد مقدّمة، وهي:

---

(١) مثل سائد ومعناه: بلية على بلية. (ينظر: مجمع الأمثال: ٤٢٢/١، لسان العرب: ٥٥/١).

(٢) كذا، والصواب: لآباء جعفرٍ.

إنّي لمّا وردتُ من العراق ببلدة لكهنؤ، خطر ببالي أنّ سلسلة الرواية عن مجدّد الطريقة الاثني عشرية في البلاد الهندية جدّي السيّد دلدار عليّ ﵀ قد انقطعت عن أخلافه من أهل بيت الاجتهاد، وتأسّفت غاية الأسف على أنّ الرواية لي عنه ﵀ متعذّرة، فصرتُ بصدد التحقيق واستعلام الحال أنّ الرواية عنه هل يمكن إليها طريق أم لا؟

فاتفق ذات يوم المذاكرة مع حضرة نجم العلماء المنوّه باسمه سابقاً، رجاء أن يكون له إجازة عن أستاذه علم العلماء، سيّد الفقهاء، أورع الناس، المفتي السيّد محمّد عباس، وهو يروي عن جدّي سميّ الإمام الثالث، سبط رسول الثقلين أبي عبد الله الحسين ﵇، مولانا السيّد حسين طاب ثراه، فقال دام ظلّه:

> إنّ السيّد المفتي ﵀ كان في مرض الموت واشتدّ مرضه، فخطر ببالي أن أستجيز منه، لكن ما تجرّأت على ذلك؛ خوفاً من أن يستيئِس من حياته، فيصير سبباً لاشتداد مرضه وازدياد كربه، لكن مولانا السيّد ناصر حسين دامت معاليه أقدم على الاستجازة منه في تلك الحالة، فأجاز له الرواية بما صحّت له الرواية باللسان اللفظيّ، وهو كافٍ عند أهل الدراية، ففي عصرنا الرواية عن غفرانمآب[1] منحصرة في جنابه.

فلمّا سمعتُ ذلك بادرت إلى الاستجازة من مولانا السيّد ناصر حسين دام بقاؤه في مجلس التعزية المنعقد عنده في الثامن عشر من شهر صفر؛ لأجل ما

---

(١) لقب بعد الوفاة، يُعرف به العلّامة السيّد دلدار عليّ في بلاد الهند. (الرضوان)

قصد بالذات، وهو التيمّن بالرواية عن جدّي غفرانمآب بأيٍّ نهج، ومن أي طريق كان، فبحمد الله وفضله قد أجاز لي الرواية باللسان كما حصل له من حضرة المفتي رحمه الله، ولعلّه كان ذلك سنة ثلاث وثلاثين بعد ألف وثلثمائة من الهجرة النبوية، على هاجرها آلاف التحية.

فمن طرقي هذه، وهي عمدة الطرق بحيث تنتهي ولو بواسطتين إلى أجلّة علماء أهل بيتي، فإنّ بيتي هو البيت الذي قال فيه بعض علماء العراق في إجازته لتاج العلماء المحقّقين، ورأس الفقهاء المدقّقين السيّد عليّ محمّد طاب ثراه ما هذا لفظه:

> هو من شجرة مدّت بالعلم والفضل أغصانها، وبسقت بالحلم والبذل أفنانها، ومن بيت كان مخيّم أرباب الفواضل والفضائل، ومحطّ رحال الأماثل والأفاضل، ولولاه لم يخضرّ للدين في الهند عود، ولم يقم للإسلام عمود، انتهى.

فأنا أروي **عن** الفاضل المعاصر مولانا السيّد ناصر حسين ابن علّامة المتكلّمين مولانا السيّد حامد حسين الكنتوريّ اللّكهنويّ، **عن** العلم العلّامة، والفرد الفهّامة، أورع الناس المفتي السيّد محمّد عباس رحمه الله، **عن** أستاذه وسنده وسناده، ومن إليه عمدة استناده، الذي صنّف في تاريخه وترجمته رسالة مستقلة مسمّاة بـ(أوراق الذهب)[1]، فنِعم الأستاذ الأستاذ، ونِعم التلميذ تلميذه، وقال فيه بعض علماء العراق في إجازته لوالدي العلّام، سيّد العلماء الكرام، الأوّاه الحليم،

---

(١) أي سيّد العلماء السيّد حسين بن دلدار عليّ اللكهنويّ (ت ١٢٧٣هـ).

السيّد إبراهيم، جعله الله من ورثة جنة النعيم، ما هذا لفظه:

سيّد المحقّقين، وإمام المجتهدين، محيّ شريعة جدّه سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله، وناشر علوم الأئمة الطاهرين عليهم السلام، الذي هو للعلماء كعبة، وللفضلاء قبلة، وللزهّاد قدوة، وللوفّاد مُنية، قوّام المذهب والملّة، المنزّه عن كلّ شين، الأمير السيّد حسين.

وهو يروي عن والده العلّام غفرانمآب رحمه الله، فقال في إجازته لولده فخر المدرّسين جدّي ممتاز العلماء رحمه الله[1]:

إنّي أروي جميع الكتب المؤلّفة في العلوم الشرعيّة وما يتعلّق بها من المبادئ العقليّة، عن سيّدي وأستاذي، ومَن إليه استنادي وعليه

---

(١) هو الذي قال [فيه] صاحب (الجواهر) في إجازته له: ولدي الأجل، الأعلم الأفضل. وفي مقام آخر قال: بعث إليّ على بعد الديار، وشطّ المزار رسالة مشتملة على مسائل، فأجلتُ فيها نظري، ورددتُ فيما أسداه بصري، وجعلت أطيل فيه فكري، وأُديم فيه ذكري، فوجدته أعذب من الماء، وأرقّ من الهواء، قد أضاف إلى رقّة المباني دقّة المعاني، حوى من كل تحقيق فوائده، ومن كلّ تدقيق فرائده، ولعمري قد أجاد وبذل المطلوب كما أُريد منه وأراد، ولقد أحبى وأشاد بما رسم أفاد، وتفرّست منه - أقرّ الله به عيني - أنّه بحر لا ينزف، وفاضل لا يوصف، ولا عجب فهو من سلالة أولئك السادة الأعلام، الكافلين لأيتام آل محمد عليهم السلام، الذين هم في الندى بحور، وفي الفضل بدور، لا ترى فيهم إلّا عليماً ابن عليم، والله يختصّ برحمته مَن يشاء، فإنّه ذو الفضل العظيم، وتحقّقت فيه حصول الملكة القدسيّة، والمنحة الربانيّة، وحمدت الله سبحانه على بلوغه إياها، ووصوله إلى مرتضاها، منحه الله هدايته فإنّه سبحانه أعلم حيث يجعل رسالته، انتهى. (الرضوان) [وينظر: أوراق الذهب(الملحقات): ١/٥٤٦ -٥٤٧]

اعتمادي، المولى الألمعيّ، الحبر النحرير اللّوذعيّ، المجدّد للطريقة الحقّة الاثني عشريّة في البلاد الهنديّة، الغطريف القمقام، والدي العلّام، قدوة الفقهاء الفخام، أسوة المتكلّمين الأعلام، عماد الإسلام والمسلمين، ركن الإيمان ومقتدى المؤمنين، الذابّ عن دين الله القويم، والناصر بلسانه وسنان كلمه طريق أهل بيت نبيّه الكريم، الحامي لحمى شريعة الإسلام، والمروّج لطريق أجداده الكرام، مرغم آناف النواصب اللّئام، وقاطع دبرهم بالصوارم والحسام، قالع بناء الكفر وهادم بنيان الخصام، قامع البدع ودافع شبهات أبالسة الصوفيّة بالشهاب الثاقب، دامغ رؤوس النواصب بضرب القواضب، كان للمؤمنين مثل جدّه إمام المتقين يعسوب الدين غيثاً وخصباً، وللمنافقين عذاباً صبّاً، كان حبّه لله وبغضه في الله، لعمري قد استفرغ وسعه، وبذل مجهوده في إحياء السنّة مع إخلاص النيّة، وإقامة الجمعة والجماعات، وإماطة آثار الفجرة وإماتة البدعات، فهو مروّج الدين الحنيف، ومؤيّد الشرع المنيف، مؤسّس أساس الأصول والفروع، مشيّد بناء المعقول والمشروع، تحقيقاته الشريفة عند الحلوم مرآة العقول، وتنقيحاته [في العلوم] مستند الفحول، أعني المولى الألمعيّ السيّد دلدار عليّ أفاض على تربته شآبيب[1] رحمته، وأجزل له العطاء يوم الجزاء، جزاه عنّا وعن سائر أهل الدين أحسن الجزاء، وحباه أكرم الحباء.

ولقد قرأتُ عليه طاب ثراه في مبدأ التحصيل ومنتهاه، وفي خلال

(١) الشآبيب: جمع شُؤبوب، وهو الدفعة الأولى من المطر. (ينظر لسان العرب: ٤٨٠/١)

ذلك - فيما عرضتْ لحضرته بعض العلل والأسقام، فشغلته عن الدروس في هاتيك الأيام-أحال درسي على المولى الأجل، والنحرير الأبجل، قدوة الفقهاء وأسوة المجتهدين، عمدة العلماء وزبدة المتكلّمين، أخي المعظّم الممجّد، والسميدع الأوحد، جناب السيّد محمّد أدام الله إفاداته وأيّده بتأييداته، وأفاض على البرية من بركاته، فاشتغلت برهة من الزمان في خدمته بتحصيل المعاني والبيان من العلوم العربية، وبعض العلوم الحكمية والفنون الرسمية، وشطرٍ من علوم الدين، وقرأتُ عليه كتابه المسمّى بـ(السيف الماسح) ماسح أعناق النواصب اللّئام، المنطوي على إبطال غسل الأرجل وإثبات المسح على الأقدام، ببيانات مفصحة عن المرام، محتوية على النقض والإبرام، قد ردّ فيه على عبد العزيز الأقدم، الرادّ على شيخنا الأكرم، بهاء الملة والدين في مبحث الوضوء من كتابه (شرح الأربعين)، ولَعَمري لقد هدّم بنيان ما أسّسه، ونقض ما أبرمه، وأوهن ما أحكمه بعبارات فصيحة، وكلمات مليحة. وقرأتُ عليه في علم الميزان (سلّم العلوم) وشرحه للمولى الأكرم، والأستاذ الأقدم، مولانا الألمعيّ حمد الله السنديولّي، كتب عليه إذ ذاك من الحواشي الحاوية لنكات دقيقة وتحقيقات أنيقة، رادّاً فيها على أفاضل النصّاب، الطاعنين على أجلّاء الأصحاب.

ثم بعد ما برئ وأفاق والدي العلّامة المشتهر في الآفاق، عاد درسي إليه وبحثي لديه، فقرأتُ عليه شطراً وافياً من كتابه الكبير المسمّى

بـ(مرآة العقول) المُلقّب بـ(عماد الإسلام في علم الكلام)، ولَعَمري إنّه كتاب جامع لمجامع الكلم، حاوٍ لمزايا الحكم، لقد بذل فيه غاية الجهد في تنقيح أصول الدين، وتحقيق عقائد المؤمنين على نمط اليقين، وأشبع في ذكر الأدلة والبراهين، قد ردّ فيه على الرازي إمام الأشاعرة المتسمّى بـ(فخر الدين)، المدعوّ بـ(إمام المشكّكين)، فنقض ظاهر كلامه بنقض كلّ من فقراته، وأبطل فيه مقالات أهل المقالات من الفرق الباطلة التي هي من حُلى الصحة عاطلة، وقرأتُ عليه شطراً من كتب الحديث كـ(شرح الأربعين) لشيخنا بهاء الملّة والدين، ومن (الكافي) أصوله، ومن (المنتقى) فروعه.

وأنا أروي **عنه** بإجازته تارة بلا واسطة وهو الطريق الأعلى، وتارة بواسطة أخي المعظّم المنوّه بذكره بإجازته العليا، ويروي والدي العلّامة **عن** جماعة من مشايخه الكرام، وقد فصّل ذلك في إجازته إلى الأخ المعظّم أدام الله ظلّه، الإمام الأكرم، انتهى.

أقول: إنّ جدّنا العلّامة السيّد دلدار علي قدس سره يروي **عن** مشائخه الأربعة: آية الله السيّد بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ، وصاحب (الرياض) السيّد الطباطبائيّ الحائريّ، والعلّامة السيّد محمّد مهدي الموسويّ الشهرستانيّ، والسيّد الشهيد محمّد مهدي ابن هداية الله الإصفهانيّ رحمهم الله جميعاً، **عن** الوحيد البهبهانيّ، **عن** والده الفقيه الأكمل، **عن** العلّامة المجلسيّ طاب ثراه بطرقه المعهودة المذكورة في أربعينه.[1]

(١) أي كتابه (الأربعون حديثاً في الإمامة)، وشرحه بالفارسية مع خاتمة مفيدة في آخره، طُبع في إيران سنة ١٢٨٤هـ. (ينظر الذريعة: ٤١١/١ رقم ٢١٣٤)

ومن طرقي ما أرويه **عن** مولى الأنام، فقيه الأحكام، ناظورة الإسلام، علم الأعلام، حامل الشريعة الغرّاء، مروّج الملّة البيضاء، شيخي وأستاذي وسنادي الحاجّ الشيخ فتح الله الغرويّ الإصفهانيّ المشتهر بـ(شيخ الشريعة) طاب ثراه، وهو قدس سره قال في إجازته لبعض الفضلاء ما لفظه:

مشايخ قراءتي وإجازتي كثيرون لا مجال الآن في إحصائهم إلّا أنّي اقتصر على ذكر بعض مشاهير مشائخ إجازتي، توصّلاً إلى المقصد العزيز، وغرض جناب المستجيز، **فمنهم**: العلّامة النحرير، والفهّامة الخبير، المتكلّم المحدّث الفقيه، والأصوليّ الرجاليّ الأديب النبيه، صاحب الآيات الظاهرة، والصفات الفاخرة المتكاثرة، السيّد مهدي القزوينيّ أصلاً، والحلّي انتساباً، والنجفيّ مولداً وموطناً ومدفناً، وهو يروي تارة **عن** عمّه العلّامة الوحيد السيّد باقر القزوينيّ، **عن** العلّامة المسدّد المؤيّد صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الباهرة السيّد مهدي الطباطبائيّ المشتهر بـ(بحر العلوم)، **عن** مشائخ جماعة، .. إلى أن قال: ومن طرق هذا الضعيف ما أرويه **عن** العلّامة المدقّق المحقّق، الفقيه النبيه الزاهد، صاحب (هداية الأنام شرح شرائع الإسلام) في سبعة وعشرين مجلداً، الشيخ محمّد حسين الكاظميّ الأصل، والنجفيّ الموطن والمدفن، **عن** جماعة (**أحدهم**): علّامة العلماء الأعلام، وأفضل فقهاء الأنام، المؤسّس لأساس الفقه والأصول على وجه لم يسبقه سابق، والبالغ في التحقيق والتدقيق حيث لا يلحقه لاحق، الشيخ مرتضى

الدزفوليّ الأنصاريّ، **عن** العلّامة النحرير، المحقّق المدقّق الخبير، الأفضل الأوحد، الحاجّ أحمد النراقيّ صاحب (المناهج)، و(المستند)، و(العوائد)، .. وغيرها، **عن** أبيه العلّامة المتبحّر المولى مهدي النراقيّ، والعلّامة الطباطبائيّ، والفقيه الأعظم كاشف الغطاء الشيخ جعفر النجفيّ، والفقيه النبيه الأمير محمّد مهدي الشهرستانيّ، وجميع هؤلاء يروون **عن** العلّامة الوحيد المجدّد الأقا محمّد باقر الشهير بـ(البهبهانيّ) .. إلى آخر السند.

(**وثانيهم**): علّامة العلماء الأعلام، وشيخ فقهاء الإسلام، الشيخ محمّد حسن بن الشيخ باقر صاحب (جواهر الكلام)، **عن** شيخيه العلَمَيْن النحريرَيْن: السيّد جواد العامليّ صاحب (مفتاح الكرامة)، والشيخ الأفقه الأكبر كاشف الغطاء، **عن** الوحيد البهبهانيّ.

ويروي السيّد جواد **عن** المحقّق القميّ صاحب (القوانين)، **عن** البهبهانيّ، والهزارجريبيّ، والفتونيّ، والخوانساريّ الذين هم في مشائخ بحر العلوم.

(**وثالثهم**): الشيخ الفقيه المتبحّر الشيخ حسن، **عن** أبيه كاشف الغطاء.

(**رابعهم**): الشيخ المسلّم تبحّره وإحاطته وجودة فقاهته عند الكلّ، الشيخ جواد شارح (اللّمعة)، **عن** السيّد جواد العامليّ.

(ومن طرق هذا الضعيف) ما أرويه **عن** السيّد الأيّد، الفقيه المحدّث، المتتبّع الباهر الماهر، الأمير محمّد باقر الخوانساريّ الأصبهانيّ، **عن** السيّد الأفقه الأعلم، حجّة الإسلام الحاجّ السيّد

محمّد باقر الرشتيّ، **عن** كاشف الغطاء، وصاحب (الرياض)، **عن** الوحيد البهبهانيّ، **عن** أبيه، **عن** العلّامة المجلسيّ، انتهى.

(**ومنها**) ما أرويه **عن** أستاذ الأساتذة الكرام، مجتهد الأحكام، سلطان المحقّقين، آية الله الشيخ محمّد كاظم الخراسانيّ صاحب (الكفاية) طاب ثراه، **عن** العلّامة الفقيه صاحب المقامات الزاهرة، والكرامات الباهرة، السيّد مهدي القزوينيّ النجفيّ ﵀، **عن** عمّه الجليل السيّد باقر القزوينيّ، **عن** السيّد بحر العلوم طاب ثراه.

(**ومنها**) ما أرويه **عن** أستاذي الفقيه النبيه الحاجّ الشيخ محمّد حسين المازندرانيّ طاب ثراه، **عن** والده العلّام الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائريّ أعلى الله مقامه، **عن** شيخ المشائخ رأس الفقهاء الأعلام، الشيخ محمّد حسن النجفيّ صاحب (جواهر الكلام)، والسيّد إبراهيم القزوينيّ الحائريّ صاحب (دلائل الأحكام)، **عن** أستاذهما العماد السيّد جواد صاحب (مفتاح الكرامة)، **عن** السيّد بحر العلوم ﵀.

(**ومنها**) ما أرويه **عن** الفقيه النبيه الشيخ عبد الله المازندرانيّ ﵀، **عن** ملاذ المحقّقين الحاجّ ميرزا حبيب الله الرشتيّ، وحجّة الإسلام السيّد ميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ الحائريّ، كلاهما **عن** أستاذ الأساتذة الشيخ مرتضى الأنصاريّ طاب ثراه، **عن** أستاذه الشهير المولى أحمد النراقيّ صاحب (المستند)، **عن** السيّد بحر العلوم ﵀.

(**ومنها**) ما أرويه **عن** علّامة المحدّثين، البحر الزاخر، والمطّلع المتتبع الماهر، مولانا السيّد حسن صدر الدين الكاظميّ دام ظلّه، **عن** مشايخه الأعلام، **منهم**

الشيخ الجليل المولى عليّ بن خليل الرازيّ الغرويّ، **عن** المولى الفقيه الشيخ عبد العليّ الرشتيّ النجفيّ شارح (الشرائع)، **عن** السيّد بحر العلوم. **ومنهم** ثقة الإسلام الميرزا محمّد حسين النوريّ صاحب (مستدرك الوسائل)، **عن** الشيخ الأنصاريّ، **عن** النراقيّ، **عن** بحر العلوم.

(**ومنها**) ما هو آخر سندي وخاتمة إجازتي، فهو الخاتِم والخاتَم- فإجازتي لولدي الأعز الأسعد، والسعيد الأرشد السيّد عليّ نقيّ سلّمه الله محفوفة من جانبيها بدوحة الهداية والإرشاد، وقد عبقت في بَدئها وختامها بروضة العلم المعروفة ببيت الاجتهاد- وهو ما أرويه **عن** السيّد السند والحبر المعتمد، أعلم علماء مصره، وأفقه فقهاء قطره، ذي المقامات العليّة والملكات الإلهية، حاوي العلوم العقلية والنقلية، صادق المعالم الأصولية والفقهية، علّامة الزمان ومجتهد الأوان، سندي وسنادي، ومَن إليه استنادي، أستادي أخي السيّد سبط حسين أدام الله ظلّه بحقّ أجداده المصطفين، وأنّه دام ظلّه يروي **عن** الفقيه النبيه الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائريّ تارةً بلا واسطة، وأخرى بواسطة ولده الفقيه الشيخ محمّد حسين، **عن** مشايخه المذكورين سابقاً.

وعن أستاذ الأساتذة العظام، وشيخ المشائخ الكرام، مجدّد المذهب على رأس القرن الرابع عشر، السيّد ميرزا محمّد حسن الشيرازيّ أعلى الله مقامه في دار الكرامة، **عن** مشائخه العظام.

وعن الفقيه النبيه الميرزا محمّد حسين الشهرستانيّ، **عن** والده العلّامة الحاجّ ميرزا محمّد عليّ الشهرستانيّ، **عن** شيخه الجليل السيّد محمّد الرضويّ، والشيخ محمّد تقيّ، كلاهما **عن** الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، **عن** السيّد بحر العلوم.

وعن خاله العلّام، والبحر القمقام، عالي الكعب في العلوم العقلية، طويل الباع في الفنون النقلية، أستاذي وأستاذه السيّد محمّد حسين أعلى الله مقامه، **عن** والده ملك العلماء السيّد بنده حسين سَماعاً وقراءةً، **عن** والده العلّامة، والسميدع الفهّامة، سلطان العلماء السيّد محمّد أعلى الله مقامه، **عن** والده سيّد المحقّقين، وسند المتكلّمين جدّنا السيّد دلدار عليّ طيّب الله رمسه ورفع درجته، **عن** مشايخه العظام المذكورين سابقاً.

وأنا أيضاً أروي **عن** أستاذي العلّام السيّد محمّد حسين المذكور قراءةً وسَماعاً، وكيف كان فالرواية عن أكابر أهل البيت وإن حصلت لي كما ذكرت، لكنّي مع ذلك كلّه متأسّف على أن لم يتيسّر لي الرواية عن أبي وجدّي طاب ثراهما وجعل في الجنة مثواهما.

(**خاتمة الكلام في الوصية**): فاعلم يا ولدي، وقرّة عيني، وثمرة فؤادي، ومهجة قلبي أطال الله عمرك وأبقاك، وإلى أعلى ما نتمنّاه رقّاك، أنّي منذ عثرتُ على اهتمام الشارع بأمر الإيصاء، [لا]* سيّما بعد الابتلاء بنوائب الأشجان، وإصابة مصائب الزمان من أهل هذا الدهر الخوّان، كان يخطر ببالي أن أوصي إليك، ولكنّي لم أجد فرصة لذلك حتى بلغت الأربعين، ونادى المنادي دنا الرحيل، ثم تصرّم عليه بضع سنين وسأقرب من الخمسين، فمن التاسع والعشرين من شهر صفر أدخل في تسع وأربعين، فدنا آوان الرحيل، وشرعت القوى في التحليل، كما أخبر سيّد البرايا بأنها مبدأ اعتراك المنايا، ومع ذلك لم يحصل لي المهلة حتى استجزت إجازة وافية، فمع الابتلاء بعظيم الأشجان [لا]* سيمّا في مثل هذا الزمان

الذي هو قريب من هلال المحرّم، فإنّه لنا مهيّج الأحزان، فنعم الصبر صبر أهل بيت النبيّ على غصب حقوقهم، وهتك حرمهم، انتهزت الفرصة، واغتنمت أيام المهلة، مخافة أن يرهقني أجلي دون أن أقصّ عليك ما في نفسي، فإني كلّ يوم أزداد ضعفاً، واشتعل الرأس شيباً، ولنعم الوصيّة ما أوصى به مؤسّس الأساس بمنتهى أفكاره في الإجازة لولده الأكبر سلطان العلماء طاب ثراه، فأوصيك بما أوصى به جدّ جدّي العلّامة، فعليك المراجعة مع الإمعان في إجازته لولده الفهّامة، وبما أوصى به والد جدّي سيّد العلماء في إجازته لجدّنا ممتاز العلماء ﵀.

ومضافاً إلى ذلك، أوصيك أيّها الولد الأسعد الأرشد، بعنوان التعليق والاشتراط كما أفاده غفرانمآب ﵀، أنّك لو كنت عند حضور موتي كما هو عمدة رجائي، فعليك بمنع أعدائي من الحضور عند ذلك على جنازتي، وعليك بالإمامة في الصلاة على جنازتي فأنت أولى بها، كما أنت أولى بميراثي، وأن لا تأذن لأحد غيرك، فإن لم تقدر لشدّة ما بك من الحزن والكآبة، فعمدة العلماء الأعلام، وزبدة الأجلّاء العظام، المولويّ السيّد كاظم حسين، وإلّا فحضرة نجم العلماء دام ظلّه، وإلّا فالمفتي السيّد أحمد عليّ دام علاه ... .

وأوصيك يا بُني بنصرة الدين، وحماية المذهب الحقّ المبين، وحفظ بيضة الإسلام، حسب درجات التكليف بحسب الاحتياج بسنان قلمك، وسيف لسانك، والنفس، والمال، والعرض، فإنّ الإسلام في حضيض الضعف والاضمحلال، كما هو مُشَاهد في الحال، وعليك بطبع هذه الإجازة بعد وفاتي والتمكّن في ذلك كلّه شرط عقلي، كما لا يخفى على الفطن الألمعيّ فلا حاجة إلى الاشتراط هذا.

وأقول في خاتمة الكلام كما قال علّامة الفقهاء، مولانا السيّد عليّ الطباطبائيّ

في إجازته لجدّ جدّي العلّامة، ونقله والد جدّي في إجازته له أعلى الله مقامهم في دار الكرامة:

أجزتُ له أن يروي **عنّي** جميع مقروآتي ومسموعاتي ومجازاتي ومؤلّفاتي مراعياً لشرائط الرواية، طالباً لأقصى معارج الدراية، آخذاً بالاحتياط التامّ فيما يتعلّق بأمر الدين، لاسيّما في النقل والفتوى للمسلمين، فإنّ المفتي على شفير السعير، صارفاً أيام مهلته فيما ينفع في النشأة الأخرى، مستمسِكاً بالعروة الوثقى، متحلّياً بحلية الصلاح والتقوى، ساعياً في نشر أخبار أئمّة الهدى وبث آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسّك بحبل مودتهم، إذ لا نجاة من شفا جرف الهَلكات إلّا بالاعتصام بموالاتهم، والاقتداء بآثارهم، عسى أن يرحمنا ويحشرنا في زمرتهم ومواليهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

هذه وصيتي إليك، والله خليفتي عليك، اللّهم اجعل لي لسان صدقٍ في الآخرين، واجعله وأخويه من الصالحين، بحقّ آل طه ويس، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة على سيّد المرسلين وآله الغرّ الميامين.

قد فرغتُ من تسويد هذا في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٣٤٧ من الهجرة النبويّة، على هاجرها آلاف التحيّة.

حرّره الأقل بيمناه الداثرة أبو الحسن النقويّ

أوتيّ كتابه بها في الآخرة.

إجازة الرواية وشهادة السيّد عليّ النقويّ رحمه الله بالفضل وبنقل الفتوى للسيّد محمّد صالح بن عدنان الموسويّ البحرانيّ (ت ١٤٢٧هـ) ، وهذا نصّها :

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منح العلماء أرفع درجات العلاء، وجعل مدادهم أفضل من دماء الشهداء، والصلاة والسلام على صفوة الأولياء وخاتم الأنبياء سيّدنا محمّد المصطفى، وأهل بيته الذين أخرج الله بهم البشرية من هوّة الهلاك والعمى، إلى ذروة الحضارة والهدى.

فإنّه لمِن حسن الحظ أن وفّقني الله لتعليم هذا السيّد النجيب، والشاعر الأديب، السيّد محمّد صالح ابن حجّة الإسلام العلّامة السيّد عدنان الموسويّ، فقد بعثته حكومة البحرين ليتلقّى دروسه الدينية، ويكمل دراسته الفقهية في مدرسة الواعظين في مدينتنا (لكنهؤ) الهند، فرحّبَ أعضاء المدرسة بقبوله، وفرحت رجالها بوصوله، غير أنّ لغة الدرس فيها كانت باللّغة (الأوردوية) الهندية، وهو إذ ذاك لا يفهمها، فطلب سكرتير المدرسة السيّد أكبر حسين أيّده الله أن يكون له على يدي تدريس خاص باللّسان العربيّ.

فاستقبلت الطلب بكلّ ابتهاج وارتياح، فكنت أُلقي كلّ يوم عليه ثلاثة دروس في الفقه والمنطق والأصول، وأعفيته من علم القواعد والنحو والصرف والبيان؛ إذ كان على كفاية فيها، منطيقاً بليغاً، وكاتباً قديراً في النثر والشعر، يقرضهما قرضاً، ويقطعهما قطعاً.

فإنّه لفي دور الدراسة والتعليم وهو يكتب المواضيع المهمّة لنشرها في مجلتنا (الرضوان) الشهرية، وينشئ المقالات البليغة ليلقيها في الاحتفالات التي تعقد عندنا بشتى المناسبات.

ولقد صحبته مرة في رحلة صيفية لزيارة مدينة عاقرة (آكَره)، فشاهد فيها المباني الأثرية مثل: (تاج محل)، و(اسكندره موزلم)، و(اعتماد الدولة) -وهي مقبرة الملك أكبر بادشاه وأسرته- و(القلعة) وما فيها من المنازل الأثرية المدهشة كالديوان الخاص والديوان العام، والمسجد الكبير والمسجد الصغير، و(سمن برج)، فاندفعت قريحته واتحفنا بملحمة شعرية وصف فيها تلك المشاهد المذكورة بأعلى وصف وأحسن تصوير وأبلغ قول، نشرناها على صفحات مجلتنا (الرضوان)، فنالت استحسان جميع القرّاء والشعراء، وتوقّعوا أن يكون عند تقدّم سنّه أفحل الشعراء.

وفي السنة الثانية من قدومه الهند دعوته ليشترك في امتحانات الجامعة (لكنهو يوني ورستي)، وكانت امتحاناتها أربع مراتب: (العالم)، و(الفاضل)، و(صدر الأفاضل) و(ممتاز الأفاضل)، فساهم في امتحان (العالم) وخرج بنتيجة (الأول)، وفي السنة الثالثة ساهم في امتحان (صدر الأفاضل)، فحدثت الحرب العالمية الثانية فلم تسمح له حكومته بالبقاء في (لكنهو) لإتمام دراسته، واستعادته إلى البحرين قبل أن يدخل الامتحان، فودّعناه بقلوب تتحسّر على لقائه، ودموع تنحدر على فراقه.

ولكنه في ما ظهر لي ذكيّ فطن، عدل أمين، وقد أجزته أن يروي **عنّي** الحديث، وينقل الفتوى للمقلّدين، وهو متقدّم في علومه وسلوكه، وإني لعلى يقين من أمره أنه لشغفه بالعلم والبحث سيكون من علمائنا المحقّقين، ورجال الدين المصلحين.

خادم الشريعة اللكنهويّ
عليّ نقيّ بن أبي الحسن النقويّ
الخميس ١١/ ٦/ ١٣٥٩هـ»[1]

(١) نيل الأماني في رحيل الخطيب العدناني: ٢٢- ٢٣.

إجازة السيّد عليّ نقيّ النقويّ رحمه الله للدكتور حسين عليّ محفوظ رحمه الله بالرواية، أجازه بها من بلاده عليگره - الهند - في ٢٠ صفر سنة ١٣٨٩هـ، وهذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أمّا بعدُ، فقد استجازني الفاضل الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ آل محفوظ الكاظميّ - أيده الله - وتبيّن لي من كتابه أنّ له وُلوعاً بإكثار طُرق الرواية عن المشايخ المحدِّثين، فأجزته ما صحّ لي روايته، بطرقي وأسانيدي التي استوعبتُ ذكرها مُفصّلاً في إجازتي الكبيرة للعلّامة المتتبّع السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم النجفيّ دام علاه، الموسومة بـ(أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات)، ونسختها موجودة بالنجف الأشرف في مكتبة أخينا الصادق، فليراجعها، أو يستنسخها بإذن صاحبها.

وأمّا ترجمتي التي سألني - أيده الله - أن أكتبها له فها هي على نحو الاختصار، فأقول:

عليّ نقيّ النقويّ ابن الفقيه المؤتمن السيّد أبي الحسن المتوفّى سنة ١٣٥٥هـ ابن حجّة الإسلام الحاجّ السيّد محمّد إبراهيم المتوفّى سنة ١٣٠٧هـ ابن فقيه أهل البيت السيّد محمّد تقيّ صاحب تفسير (ينابيع الأنوار) المتوفّى سنة ١٢٨٩هـ ابن سيّد العلماء السيّد حسين صاحب (مناهج التدقيق)، و(روضة الأحكام)، و(الحديقة السلطانيّة) .. وغيرها، المتوفّى سنة ١٢٧٣هـ ابن آية الله المروِّج لأحكام الملَّة الجعفريّة، والمؤسِّس لأساس المعارف الدينيّة لطائفة الشيعة، السيّد دلدار عليّ صاحب (عماد الإسلام)، و(أساس الأصول)، و(منتهى الأفكار)، و(ذي الفقار)، و(الصوارم)، و(الحسام)، و(إحياء السنّة) .. وغير ذلك، المتوفّى

سنة ١٢٣٥هـ، وهو الذي جعل بلدة لكهنو موطناً له، فأصبحت عاصمة العلم والدِّين، والمركز الوحيد للهداية والإرشاد بين أقطار الهند عامّة، وتراجمهم مذكورة في (أقرب المجازات).

وُلد المُجيز -كان الله له- يوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٣٢٣هـ في عاصمة لكهنو، ولمّا كان ابن ثلاث سنين وستة أشهر، سافر أبوه العلّامة السيّد أبو الحسن في صفر سنة ١٣٢٧هـ إلى العراق؛ لتكميل العلوم الدينيّة مع عائلته، ومنهم المترجَم، فقضى خمس سنين في النجف الأشرف مع والديه، وفي هذه الأثناء كان ابتداء دراسته، وكان مشتغلاً بالعلوم الأوّليّة النحو والتصريف، إذ رجع أبوه إلى الهند سنة ١٣٣٢هـ فلم يبارح الدروس في أنحاء العلوم، حتى بلغ السطوح الراقية من المنطق، والفلسفة، ثم الفقه، والأصول، والكلام، كلّ ذلك على أبيه الفقيه الأصوليّ المنطقيّ المتكلّم المتبحّر، إلّا العلوم الأدبيّة فإنّه أمره والده العلّامة بأخذها من زميله الأديب الحجّة المفتي السيّد محمّد عليّ ابن أستاذ الأدباء المفتي السيّد محمّد عبّاس.

واقتضت الظروف الزمنية تحصيل الشهادات مع الجامعات الرسميّة، فحاز قصب الأوّليّة، في امتحان (عالِم) من جامعة اله آباد سنة ١٩٢٣م، و(فاضل الأدب) من جامعة لكهنو سنة ١٩٢٥م، كما أنّه حاز الأوّليّة في امتحان (ممتاز الأفاضل)بالمدرسة الناظميّة، و(صدر الأفاضل) بالجامعة السلطانيّة، وفي كلّ ذلك كانت له مرتبة الأوّليّة من بين جميع شركاء الامتحان.

وأخذ في التصنيف والتأليف، فطُبع له: (روح الأدب في شرح لامية العرب)

للشنفريّ الأزديّ، و(البيت المعمور في عمارة أهل القبور) ردّاً على فتوى علماء الوهابيّة في هدم القبور، .. وغير ذلك. واشتغل بالتدريس في أنحاء العلوم.

وفي شعبان سنة ١٣٤٥هـ الموافق لسنة ١٩٢٧م، هاجر إلى العراق؛ لتكميل العلوم الدينيّة، فقرأ (الرسائل) و(المكاسب) سطحياً على حجّة الإسلام الميرزا أبي الحسن المشكينيّ (طاب ثراه)، و(الكفاية) مرّة عليه، ومرّة أخرى على السيّد أبي القاسم الخوئيّ (دام ظلّه)، وحضر في الخارج على الآيتين: الميرزا محمّد حسين النائينيّ، والسيّد أبي الحسن الإصفهانيّ،كما أنّه استفاد أيضاً شطراً من الزمان من دَرْس آية الله الشيخ ضياء الدين العراقيّ (قدّس الله سرّه).

وبرزت له في هذه الآونة مصنّفات بالعربيّة، من أهمها:

(كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب)، طُبع بالنجف، وكان لهذا الكتاب دويّ في الأقطار العلميّة، و (إقالة العاثر في إقامة الشعائر)، ردّاً على رسالة (التنزيه لأعمال الشبيه) للعلّامة السيّد محسن الأمين العامليّ، و(منهج التبشير)، و(نقد الفرائد في أصول العقائد) تعريب رسالةٍ فارسيّة لبعض علماء النجف، على اقتراحٍ منه (دام ظلّه).

كما أنّه نُشرت له آثار في المجلّات القيِّمة، كـ: (مجلة الهدى) العماريّة، و(المرشد) البغداديّة.

واشتغل بالتدريس في اللغات العربيّة والفارسيّة والأورديّة، وممّن حضر عنده وقرأ عليه الكتب المنطقيّة والأصوليّة حتى (الكفاية) الشيخ عليّ بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء، وهو اليوم من أعلام علماء النجف (أدام الله سبحانه تأييده).

واستجاز مَن أدرك عصره من مشايخ المحدِّثين، والعلماء فأجازوه، وأكبر

مشيخته آية الله السيّد حسن الصدر، الذي هو شيخُ كثيرٍ من مشايخه أيضاً.

كما أنّه حصلت له شهادات الاجتهاد من أكبر أساتذته: آيةِ الله ميرزا محمّد حسين النائينيّ، والشيخ ضياء الدين العراقيّ، والشيخ محمّد حسين الطهرانيّ، والميرزا أبي الحسن المشكينيّ، .. وغيرهم من الحُجج الأعلام.

رجع إلى لكهنو في شهر رمضان سنة ١٣٥٠هـ، واشتغل بالوعظ والإرشاد،والتدريس والتصنيف، فجمع بين الخطابة والكتابة، حتى بلغت عدّة مصنفاته زهاء مائتين، بين وجيز، ومبسوط، وتأسَّست لنشر مؤلّفاته لجنة في لكنهو تسمى(إمامية مشن)، ناهز عمرها اليوم أربعين سنةً، فكانت الإدارة الوحيدة لنشر المعارف الجعفريّة في أقطار الهند، بل في البلاد الأجنبية أيضاً.

ومن تصانيفه- وراء ما ذُكر من المطبوعات في النجف- كثيرٌ لم يُطبع، ومن ذلك: (تقريرات بحث آية الله النائينيّ في الأصول)، الحواشي على (الرسائل)، الحواشي على (المكاسب)، (رسالة في الاجتهاد والتقليد) من تقريرات آية الله السيّد أبي الحسن الإصفهانيّ طاب ثراه، ملاحظات حول كتاب (السفور والحجاب) للآنسة نظيرة زين الدين، (لمحات حول كتاب الفتاة والشيوخ) للآنسة نظيرة، (مطارحة علميّة حول رسالتنا إقالة العاثر)، (رسالة في نيّة الصوم)، (سلمان الفارسيّ)، (أبو ذر الغفاريّ)، (أسلاك المراسلة وخطوط المواصلة)، (السيف الماضي على عقائد الاباضي)، (تراجم مشاهير من علماء الهند)[1]،

(١) طُبع طبعة أولى محقّقة من قبل مركز إحياء التراث التابع لدار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة، بتأريخ ١٨جمادي الأولى١٤٣٥هـ /٣١ آذار ٢٠١٤م.

(العقود الذهبية في السلسلة النسبية)، (ذكرى فاجعة البقيع، أو ديوان البقيعيّات)، (أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات)[١]، وهي أجازته لزميلة العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، التي هي أبسط ما أُلّف في هذا الموضوع، وإن لم يَبرز منها إلّا الجزء الأول، الذي يبلغ إلى العلّامة المجلسيّ رحمه الله، ومَن في طبقته، (الردود القرآنيّة على الكتب المسيحيّة)، (نظرات بحّاثة في الأخبار الثلاثة)، (الحجج والبيّنات)[٢]، (مقدّمة تفسير القرآن)، (تفسير سورة الحمد)، (تفسير آيات من سورة البقرة)، (تلخيص عماد الإسلام)، (المتحف العربيّ من الأدب العصريّ)، (نظم الشتات من القصائد والأراجيز والأبيات)، (وفيات الشيعة) في ١٥ مجلّد، (ملتقط التفاسير في الحجج والمعاذير)، (معجم المعارف) في عشرين مجلّداً، (السبطان في موقفيهما)، (الكلام على الفقه الرضويّ)، (الدِّين القويم)، (رسالة أبي عبد الله الحسين عليه السلام إلى المجتمع البشريّ).

أمّا ما صدر عنه بلغة أوردو – اللغة الإسلاميّة الهنديّة – فهو يجاوز المائتين، ما بين قصير وطويل، وفيه ما يزيد على سبعمائة صحيفة:ككتاب (شهيد انسانيت)، حول وقعة الطف وأسبابها التاريخية وآثارها، لم يؤلّف في هذا الموضوع أوفى منه، وأمّا ما يبلغ مائة، أو مائتين، أو يزيد على ذلك، فهو أكثر من ثلاثين كتاباً،

---

(١) طُبع – طبعة طبق الأصل – من قبل مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، بتقديم السيّد محمد رضا الحسينيّ الجلاليّ، أعدّه ووضع فهارسه مركز إحياء التراث، بتأريخ ١جمادي الأولى سنة ١٤٣٧هـ /١٠شباط ٢٠١٦م، فبلغت عدد صفحاته (٦٧٣صفحة) مع المقدّمة والفهارس.

(٢) مطبوع، وهو يتضمن الكرامات التي ظهرت للإمامين الكاظمين عليهما السلام، موثّقة من كبار العلماء الأعلام. (ينظر إجازات الدكتور حسين علي محفوظ: ٢٠٣/ الهامش)

نسأل الله سبحانه أن يوفّقنا لما يزيد على ذلك، ويتقبّل منّا إنّه هو السميع العليم.

وقد أجزتُ الفاضل المُستجيز، كلّ ما تحتوي عليه هذه الكتب، وما في أسفار الحديث المتداولة، وله أن يُجيز في ذلك من يراه أهلاً لذلك، والمسؤول أن لاينساني من صالح دعواته، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

وأنا الأقل أضعف عباد الله القوي عليّ نقيّ النقويّ
في بلدة عليگره من بلاد الهند
٢٠ صفر سنة ١٣٨٩هـ »[1].

آثاره:

إنّ الثروة العلميّة التي كانت تمتلكها أسرة المؤلّف ﷺ كان لها الأثر الكبير في بناء شخصيته من الناحية العلميّة والأدبيّة، ممّا جعلته مولعاً بالكتب وجمعها، ومطالعتها، واستنساخها، فجاد قلمه بمؤلّفات كثيرة، ذكر بعض مترجميه أنّها تجاوزت الثلاثمائة كتاب ورسالة، باللّغتين العربية والأوردويّة في المواضيع الدينيّة والأدبيّة .. وغير ذلك

نذكر منها:

(أوراق الذهب في استدراك ما فات وذهب عن صاحب أوراق الذهب)، (تذكرة السلف) في ترجمة جدّه الأكبر العلّامة المؤسّس السيّد دلدار عليّ ﷺ،

---

(١)إجازات الدكتور حسين علي محفوظ: ١٩٩-٢٠٥.

(تواريخ الأعلام)، (رسالة البيت المعمور في عمارة القبور)، (رسالة في حكم انتقاض التيمّم بدلاً عن الغسل بالحدث الأصغر)، (روح الأدب في شرح لامية العرب) أوردو، (أصول الدين والقرآن) أوردو، (إقالة العاثر في إقامة الشعائر)، (أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات)، (بغية المرتاد في شرح نجاة العباد)، (مشاهير علماء الهند)، (تاريخ وفَيات الشيعة)، (تعليقات على المكاسب)، (تقريرات بحث الصلاة)، وهو من تقريرات بحث أستاذه آية الله السيّد أبو الحسن الإصفهانيّ، (حاشية الأدلّة العقلية من الكفاية)، وفيها فوائد استفادها من بحث أستاذه الشيخ العلّامة أبو الحسن المشكينيّ (ت ١٣٥٨هـ)، (الردود القرآنية على الكتب المسيحية)، (رسالة في الاجتهاد والتقليد) من تقريرات بحث أستاذه آية الله السيّد أبو الحسن الإصفهانيّ (ت ١٣٦٥هـ)، (رشحات القلم) وهو مجموع مقالات دينية نُشرت في الصحف والمجلّات الهندية، (السيف الماضي على عقائد الأباضي)، (الشعائر الحسينية في العراق)، أصل هذا الكتاب بالإنجليزية لـ(مستر طامس لائل) وقد ترجمه مؤلّفنا ﵀ إلى العربية، (شنف النضير في مسألة التصوير)، (الظل الظليل في المكاتيب والمراسيل)، (كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب)، (لمحات على كتاب الفتاة والشيوخ)، (مباحث الأدلة العقلية) من تقريرات بحث أستاذه آية الله الشيخ النائينيّ (ت١٣٥٥هـ)، (مباحث الألفاظ) وهو مجلد تام من تقريرات بحث أستاذه آية الله الشيخ النائينيّ (ت١٣٥٥هـ)، (مجموع ديوان البقيعيّات)، (المطارحة العلمية)، (نظرات بحّاثة في الأخبار الثلاثة)، (نظرات على كتاب السفور والحجاب)، (تحريف القرآن)، أوردو، (رجال السيّد عليّ نقيّ النقويّ)، والظاهر اتحاده مع كتاب مشاهير علماء الهند،

(شهيد إنسانيت)أوردو، (العقود السنية في السلسلة النسبية)، أرجوزة في نسبه ﷺ، (الفرقان في تفسير القرآن)، (إثبات الرجعة أو النجعة في الرجعة)، (نقد الفرائد في أصول العقائد)، وهو تعريب للرسالة الفارسية (عقد الفرائد في أصول العقائد) للطبسيّ، (وجود الحجّة عليه السلام)، (ديوان السيّد عليّ نقيّ اللّكهنويّ)، (الحجج والبينات فيما ظهر من المشاهد بالعراق من الكرامات)، كتب نسختها بالعربيّ ثم ترجمها إلى الأوردو، (زبدة الكلام في تلخيص عماد الإسلام)، والظاهر اتحاده مع (خلاصة عماد الإسلام) المذكور في (الذريعة: ٢٣٩/١١)، (مولود كعبة) أوردو، (تذكرة الحفّاظ من الشيعة (١-٢))، (قاتلان حسين عليه السلام) أوردو، (تخميس العينية الحميرية)، (إمام حكيم)، (تحفة الآذان)، (ترجمة نهج البلاغة إلى الأوردوية / مقدّمة)، (تفسير القرآن / ١-١٠) أوردو، (حجج ومعاذير)، (السبطان في موقفيهما)، (المتعة في الإسلام).

هذا وقد تمّ إحصاء مؤلّفات السيّد النقويّ ﷺ في مجلة (ميراث بر صغير: ع (١-٢) ص٨٩-٩٦) العدد الخاص بترجمته، فبلغت (٢٤٢) بين كتاب، ومقالة، ومراسلات، وإجازات، مرتبة بحسب الترتيب الألفبائي، باللّغتين العربية والأُوردوية، منها ما مرّ ذكره، ولم ندرجها ها هنا؛ تجنباً للإطالة، فمَن رامها فليراجعها في المجلة المذكورة.

وقد نوّهنا سابقاً في مقدّمة (تراجم مشاهير علماء الهند) عند ذكر مؤلّفات السيّد عليّ النقويّ بما نصّه: «... هذا غير مقالاته ﷺ التي كتبها في مجلّات عربيّة

وهنديّة متعدّدة كـ: مجلّة (الهدى) الصادرة في مدينة العمارة، ومجلّة (الرضوان) الهنديّة، حيث يندر أن يصدر عدد من هاتين المجلّتين ليس فيه لمسة واحدة أو أكثر من لمسات السيّد النقويّ ﵀ بين مقالة، أو بحث، أو كتاب مجزّأ، وقد عملنا ثبتاً بكتابات السيّد النقويّ فيما توفّر لدينا من أعداد هاتين المجلّتين المذكورتين، إلّا أنّ عدم اكتمال أعدادهما لدينا منعنا من نشرها، فارتأينا نشرها في مقدّمة لاحقة لمشروع آخر للسيّد المؤلِّف ﵀ - إن وُفِّقنا لذلك- بعد إتمام ما نقص من الأعداد، لإكمال الثبت بكتاباته ﵀».[1]

وإيفاءً بوعدنا نذكر ما نُشر من عناوين للسيّد النقويّ فيما عثرنا عليه من أعداد هاتين المجلّتين، وهي على الترتيب الآتي:

أولاً: ما نُشر في مجلّة الرضوان الهنديّة:

مجلّة الرضوان الهنديّة هي مجلّة شهرية، تبحث في العلم، والدين، والتاريخ، والأدب، والأخلاق، والاجتماع، سنتها عشرة أشهر باستثناء سنتها الأولى، فكانت أحد عشر شهراً، تصدر من بلاد الهند (لكهنو)، ومدير تحريرها محمّد عسكريّ نقويّ، صدرت لمدّة خمس سنوات من سنة ١٣٥٣هـ حتى سنة ١٣٥٨هـ إذ صدر عددها الأول من السنة الأولى في شهر ذي الحجّة الحرام ١٣٥٣هـ وانتهت في شهر شوال سنة ١٣٥٤هـ. أمّا السنة الثانية فقد صدر عددها الأول في شهر محرّم سنة ١٣٥٥هـ وانتهت في شهر شعبان المعظّم من السنة نفسها، وبالنسبة إلى السنة الثالثة فقد صدرت في شهر رمضان سنة ١٣٥٥هـ وانتهت في شهر شوال

(١) تراجم مشاهير علماء الهند: ١٢٦.

سنة ١٣٥٦هـ.

أمّا بالنسبة إلى السنتين الرابعة و الخامسة، فلم نُوفَّق للعثور عليهما على الرغم من الجهد المبذول والسعي المتواصل في البحث عنهما في أغلب مكتبات العراق وخارجه من بلاد إيران والهند، .. وغيرهما دون جدوى، لكن لا يسقط الميسور بالمعسور، وما لا يدرك كلّه لا يترك جلّه.

لقد كتب السيّد عليّ نقي النقويّ رحمه الله في أعداد هذه المجلّة جميعها، وبأبوابٍ ثابتة وبمنهج علميّ مرتّب، فكتب في عددها الأول الصادر في شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٣هـ من سنتها الأولى حتى العدد العاشر الصادر في شهر شوال من سنتها الثالثة سنة ١٣٥٦هـ – وهي الأعداد المتوافرة بين أيدينا – كتباً كاملة، نشرها مجزّأةً في هذه الأعداد، وإليك عناوين ما كتبه من كتب ومقالات:

١. تفسير القرآن: نشره مجزّأً في جميع الأعداد ما خلا (ع١٠) من السنة الثالثة.
٢. تلخيص عماد الإسلام أو زبدة الكلام: نشره مجزّأً في جميع الأعداد، ما خلا (ع١٠) من السنة الأولى، و(ع٥، وع٨)من السنة الثانية.
٣. المتحف العربيّ من الأدب العصريّ: نشره مجزّأً في جميع الأعداد ما خلا (ع٨، ع١٠) من السنة الأولى، و (ع٥، ع٨) من السنة الثانية، و(ع ٦، ع ٧، ع ٩، وع١٠) من السنة الثالثة.
٤. لمحات حول السفور والحجاب: نشره مجزّأً في (ع١، ع ٢، ع٣) من السنة الأولى.

٥. حول كتاب (أعيان الشيعة): نشره مجزّأً في (ع٣، ع ٤، ع٥، ع٦، ع٧، ع٨) من السنة الثانية، و(ع ٦، ع٨، ع ١٠) من السنة الثالثة.
٦. الراحل العظيم: نشرها في (ع٦) من السنة الأولى.
٧. نجف أم طفّ: نشرها في (ع٧) من السنة الثانية.
٨. آية الله النائينيّ: نشرها مجزّأً في (ع٦، ع ٧، ع٨)من السنة الثانية.
٩. قصيدة (يا شرعة الإسلام): نشرها في (ع٥) من السنة الثانية.
١٠. الإمام المجدّد: نشرها في (ع٥) من السنة الثانية.
١١. مَن هو الفقيد آية الله الشيرازي: نشرها في (ع٥) من السنة الثانية.

ثانياً: ما نُشر في مجلّة الهدى:

مجلّة الهدى هي مجلّة شهريّة، علميّة، أدبيّة، سنتها عشرة أشهر، تصدر من مدينة العمارة في العراق، مدير تحريرها السيّد عبد المطّلب الهاشميّ، صدرت لمدّة سنتين، سنة ١٣٤٧هـ و١٣٤٨هـ إذ صدر عددها الأول من السنة الأولى في شهر ربيع الأول ١٣٤٧هـ وانتهت في شهر ذي الحجّة. أمّا السنة الثانية فقد صدر عددها الأول في شهر ربيع الأول ١٣٤٨هـ وانتهت في شهر ذي الحجّة من السنة نفسها.

وقد كتب السيّد النقويّ رحمه الله فيها موضوعاً بعنوان (تأريخ وفيات الشيعة)، إذ نشره مجزّأً في جميع أعداد السنة الثانية ما خلا (ع١، ع٢، ع٧)، هذا ما أردنا بيانه، ومن الله التوفيق.

نماذج من شعره:

إنّ اجتهاد السيّد النقويّ ﵀ منذ الصغر بتعلّم اللّغة العربية واتقانها، وصحبته لأعلام عصره في اللّغة والأدب جعلت منه كاتباً و أديباً وشاعراً يُشار إليه بالبنان، وقد حصل على شهادة بعض أعلام عصره في مدح كتاباته، ويشهد له بذلك ديوان شعره المخطوط الذي سينشر قريباً من قبل مركزنا إن شاء الله، ومجموعته التي كتبها في رثاء أئمّة البقيع ﵈ المسمّات بـ(البقيعيات)، وقصائده ومقطوعاته المبثوثة هنا وهناك، وقد أثبتنا بعضاً من شعره ومراسلاته وشهادات العلماء له في مقدمة (تراجم مشاهير علماء الهند)، وقد عثرنا على مجموعة من أشعاره لم تُنشر سابقاً، فارتأينا نشر بعضها، منها:

تقريظه كتاب (دليل القضاء الشرعيّ) لصاحبه العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم ﵀ (ت ١٣٩٩هـ)، حيث قال ﵀:

حُيِيّتَ يامَن نراكَ اليومَ أحييتا ... آثارَ مَن ظلَّ في بطنِ الثَّرى مَيْتا

قد أطفأ الدهرُ من طولِ المَدى سُرُجاً ... فجئتَ تَسقي لها من سعيِكَ الزَّيْتا

وفيتَ حقَّ الكرامِ الطُّهرِ من سَلَفٍ ... أو الأماناتِ للأهلينَ أدّيتا

رفعتَ بنيانَ بيتٍ أنتَ غُرَّتُهُ ... فزدتَهُ كَرَماً أكرمْ به بَيْتا

فخُضتَ بحرَ علومٍ عن فوائدِهِ ... ففاضَ بينَ البَرايا حيثُ أجرَيْتا

حقيقةٌ مُثّلتْ تِلقاءَ أعينِنا ... أُمنيَّةٌ طالما قُلنا لها: لَيْتا

دَعِ الخصومَ فلا تحفلْ بِهِم أبداً وذَرْهم ليقولوا كيتَ أو ذيتا[1]

ومن شعره أيضاً مؤرّخاً عام وفاة العلّامة المرحوم محمّد جواد البلاغيّ رحمه الله:

أتاني بريدُ الأسى مُرسلاً ولَيسَ على الرُّسلِ غيرُ البلاغِ
بنعيٍ لهُ ماجَ بينَ الضّلو عِ بحرٌ منَ الهمِّ والبحرُ طاغي
نَعَى عَلماً للهُدى لم يزلْ يجاهدُ في نصرِهِ كلَّ باغي
وطأطأَ للدّينِ هامَ العِدَا فعادَ بهِ مُلجماً كلَّ لاغي
بهِ ملّةُ الحقِّ قد أزهرتْ إذا اصطبغتْ منهُ ايَّ اصطباغِ
مَضى آخذاً مِن سِني عمرِهِ لمنزلِ أُخراه خيرَ بلاغِ
وماتَ فحقَّ الأسى والبُكا وأضحى الهَنا مالَهُ من مَساغِ
أتلكَ القيامةُ قلتُ مؤرِ خاً (بلْ مصابُ الإمامِ البلاغي)[2]

سنة ١٣٥٣

وغيرها من المجاميع الشعرية المتنوعة التي سترى النور قريباً إن شاء الله.

وفاته ومدفنه:

توفي رحمه الله بعد مرض طويل ألمّ به في لكهنو يوم الأربعاء الأول من شهر شوال سنة ١٤٠٨هـ ودُفن بها، فرحمه الله رحمة واسعة، وحشره مع أجداده وأئمته الطاهرين، إنّه سميع مجيب.

---

(١) الروضة المبهجة (خ): ٥٥٧.

(٢) المجموع الرائق (خ): ملحق ص٥٧٢.

ثانياً: المؤلَّف

(موضوعه، ومنهجيّة المؤلِّف فيه، وعنوانه، والنسخة المعتمدة)

تعاهد علماؤنا المتقدّمون على إجازة مَن يرون أهليته ثقةً وعِلماً لتحمّل رواية ما كتبوه من مؤلّفات ومصنّفات حاوية على علوم أهل البيت عليهم السلام؛ حفاظاً عليها من الدسّ والتزوير، فألّفوا كتباً ورسائل في ذلك، قال الشيخ الطهرانيّ رحمه الله في الذريعة: (اعلم أنّ كثيراً من العلماء الأعلام أوّلهم - على ما أعلم - السيّد الأجلّ رضيّ الدين عليّ بن الطاوس المتوفّى سنة ٦٦٤هـ والشيخ الشهيد في سنة ٧٨٦هـ ثم الشهيد الثاني، ثم جمع من العلماء المتأخرين قد أفرد كلّ واحد منهم في الإجازات تأليفاً مستقلًّا، جمعوا فيه ما اطّلعوا عليه منها، وقد رأيتُ من هذا النوع مجلّدات، وجملة منها ذُكرت في تراجم مؤلّفيها بعنوان: (كتاب الإجازات)، وقد جعل السيّد الأجلّ رضيّ الدين عليّ بن الطاوس رضي الله عنه عنوان كتابه المؤلّف في هذا الباب (كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات فيما يُحصى من الإجازات)، وهذه الكتب متفاوتة في البسط والاختصار حسب تفاوت مؤلّفيها في الاطّلاع وطول الباع، .. وغيرهما من الغايات)، وذكر رحمه الله بعضاً منها ممّا اطّلع عليه، فمَن رامها فليراجع كتاب (الذريعة)[1].

موضوعه:

كان لمؤلِّفنا المفضال السيّد عليّ نقيّ النقويّ نصيبٌ في رفد المكتبة الإسلاميّة بما جمعه من إجازات العلماء التي أُجيز بها من قبل علماء عصره- وكانت قبل هذا

---

(١) ينظر الذريعة: ١/١٢٣- ١٣٠.

إجازات مبعثرة في أوراق منتشرة- إذ حفظها بين دفتي كتاب؛ لكي لا تذهب أدراج الرياح، وتبقى أثراً على مرِّ الغدوِّ والرّواح، فكتابنا هذا الذي بين يديّ القاريء الكريم عبارة عن مجموع من الإجازات التي مُنحت للسيّد النقويّ من قبل العلماء الأعلام، وقد احتوى على ثلاث وأربعين إجازة، تنوّعت ما بين رواية، واجتهاد ورواية، واجتهاد فقط، فأوّلها كانت من السيّد الحسن الصدر الكاظميّ (ت ١٣٥٤هـ)، وآخرها كانت من السيّد نجم الحسن اللّكهنويّ (ت ١٣٦٠هـ)، فضلاً عن بعض شهادات أعلام عصره في حقّه، كما ستلاحظها في طيّات هذا الكتاب.

منهجيّة المؤلِّف فيه:

أدرج السيّد النقويّ رحمه الله في كتابه هذا الإجازات بخطوط أصحابها، وما كان مكتوباً على قَطع أكبر من كتابه فإنّه استنسخه بخطّه، وما كان من الإجازات شفاهيّاً ذكرها مشيراً إلى طرقها بلا واسطة، وقد رتّب هذه الإجازات بحسب تأريخ صدورها، أمّا تفصيل الطرق والأسانيد فهو موكول إلى كتابه الكبير (أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات) الذي طُبع مؤخّراً في ضمن سلسلة متون تراثية في قسم الإصدارات والسلاسل التراثية في مركزنا.

عنوانه:

أمّا عنوانه فلم يصرّح السيّد النقويّ رحمه الله بعنوان الكتاب في ضمن مؤلَّفاته بحدود ما اطّلعنا عليه، ولم يذكر مَن ترجمه أنّ له مؤلَّفاً مستقلًّا في إجازات الرواية والاجتهاد الممنوحة له، سوى كتابه (أقرب المجازات إلى مشايخ

الإجازات)، وهو كتاب مستقل يختلف تماماً عن كتابنا هذا، ولم نجد على النسخة المخطوطة لمجموع الإجازات هذه أي إشارة لعنوان بذاته من قبل المؤلِّف﵀ غير ما دُوِّن من قبل أحدهم في أعلى هامش الصفحة الأولى بخطٍّ حديث، هو: (إجازات اجتهاد سيّد العلماء سيّد عليّ النقيّ النقويّ)، وهو لا يتناسب مع مضمون الكتاب؛ لأنّ ثلثيه عبارة عن إجازات لرواية الحديث فقط مُنحت للسيّد النقويّ﵀، والباقي إجازات اجتهاد، وشهادات علماء عصره بحقّه. لذا ارتأينا أن نضع له اسماً يتناسب وما يحتويه من مادة علميّة، فكان أنسب عنوان لعملنا هذا هو:

(إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ﵀
وشهادات بعض الأعلام في حقّه)

النسخة المعتمدة:

اعتمدنا في تحقيقنا على مصوّرة نسخة فوتوغرافيّة لنسخة الأصل، والاستنساخ الفوتوغرافي كان رديئاً جدّاً ممّا أدّى إلى عدم إمكانية قراءة العديد من الكلمات في بعض صفحاتها، ونسخة الأصل يتيمة -بحسب تتبّعنا-، لا يُعلم مكان وجودها، إن لم تكن قد تلفت، وهي بخطوط مختلفة، عدد صفحاتها ٢٥٦ صفحة، عدد الأسطر في صفحاتها (مختلف)، حصلنا على مصوّرتها من (مركز إحياء آثار بر صغير)، حيث تفضّل بإرسالها إلينا مدير المركز جناب (الشيخ طاهر عباس أعوان) دامت توفيقاته.

ثالثاً: منهجيتنا في التحقيق

١. عملنا على تنضيد النسخة المخطوطة (المصوّرة)، ومقابلة المنضّد مع أصله المخطوط.

٢. قمنا بتقسيم الكتاب على ثلاثة أقسام، الأول: إجازات الرواية، والثاني: إجازات الاجتهاد والرواية، والثالث: شهادات العلماء في حقّ السيّد النقويّ رحمه الله.

٣. عملنا على ضبط النصوص وتقويمها عن طريق:

أ- قراءتها بدقّة وتمعّن، وتصويب ما فيها بحسب ما تقتضيه الأمانة العلميّة.

ب- استخدام علامات الترقيم أينما تقتضيه الحاجة بحسب القواعد المتّبعة.

ت- تقطيعها وتنسيق فقراتها لتسهيل قراءتها وفهمها.

ث- مراجعتها من الناحية اللّغوية وتصحيح ما خرج منها سهواً عن العرف اللّغوي، من دون الإشارة إلى ذلك.

٤. عملنا ترجمة مختصرة لكلّ مجيز في الهامش.

٥. توضيح الألفاظ والعبارات المبهمة والغريبة في الهامش، وشرح موجز لبعض الأماكن المذكورة وغير المعروفة.

٦. وضعنا كلّ زيادة منّا في المتن بين معقوفين مع نجمة من دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٧. سقطت بعض الكلمات أو الأحرف من النصوص في بعض صفحات الكتاب لرداءة تصوير النسخة، فالذي استطعنا قراءته أو ارتأيناه كونه يتماشى مع

السياق أو الأقرب إليه وضعناه بين معقوفين دون إشارة، وما عثرنا عليه في المصادر أشرنا إليه، وإلّا وضعنا محلّه ثلاث نقاط بين قوسين من دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٨. قدّمنا للكتاب مقدّمةً تضمّنت موجزاً عن المؤلِّف والمؤلَّف.

٩. وضعنا في آخر الكتاب ملحقاً تضمّن وَفَيات العلماء المذكورين في سند الإجازات، مرتّباً ترتيباً ألفبائياً.

١٠. عملنا فهارس فنية للكتاب تضمّنت: (الآيات القرآنية، الأحاديث، الأعلام وميّزنا الأعلام المترجمين في الهامش بوضع علامة (*) بإزاء رقم الصفحة، الأعلام المجيزين، المؤلّفات المذكورة في المتن، .. إلى غير ذلك).

١١. لا يخفى أنّ الأمانة العلمية تُلزمنا بتحقيق الكتاب كما هو، من دون أي تصرّف، ولكن هناك مقتضيات عدّة لا تخفى على القارئ اللبيب يجب مراعاتها، اضطرتنا إلى حذف بعض النصوص في موضعين من هذا الكتاب مع الإشارة إلى ذلك في محلِّهما.

رابعاً: شكر وعرفان

بعد أداء حقّ الشكر والعرفان للمولى جلّ وعلا - وأنّى لنا ذلك - على ما منّ به علينا من توفيق العمل على إحياء التراث الإسلاميّ المخطوط عموماً، وتراث أهل البيت عليهم السلام بخاصّة، نتوجه بالشكر والتقدير إلى كلّ مَن آزرنا وساعدنا - ولو بكلمة - على إخراج هذا السِفر المبارك إلى النور، ونخصّ بالذكر كلًّا من:

١. سماحة السيّد أحمد الصافيّ (دام عزّه) المتولّي الشرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة، وجناب السيّد محمّد الأشيقر (دامت توفيقاته) الأمين العام لها، والسيّد ليث الموسويّ (دامت توفيقاته) رئيس قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة فيها، والسيّد نور الدين الموسويّ (دامت توفيقاته) مدير المكتبة ودار المخطوطات فيها؛ لما أبدوه لنا من دعم معنويّ وماديّ للمضي قُدماً في مجال عملنا.

٢. جناب الشيخ طاهر عباس أعوان (دامت توفيقاته) مدير مركز إحياء آثار بر صغير؛ لتزويدنا متفضّلاً بمصوّرة النسخة المعتمدة.

٣. الأخ المحقّق أحمد عليّ مجيد الحليّ (دامت توفيقاته)؛ لدوره في استحصال مصوّرة النسخة المعتمدة.

٤. جناب الأخ السيّد علاء الموسويّ الدمشقيّ (دامت توفيقاته)؛ لمراجعته الكتاب، وتفضّله علينا بملاحظات قيّمة.

٥. جناب الشيخ إسماعيل الكلداريّ البحرانيّ، والشيخ عبد الزهراء العوينا تيّ لمساهمتهما في توفير بعض المصادر.

٦. الإخوة الأعزّاء من ملاك مركزنا:

أ- عليّ كاظم خضير الحويمديّ مقابلاً ومحققّاً ومفهرساً فنياً (دامت توفيقاته).

ب- السيّد فاضل عباس الموسويّ مقابلاً، والأستاذ عليّ حبيب العيدانيّ، والأستاذ رضي فاهم الكنديّ مدقّقين لغويّين، والشيخ ضياء علاء هادي الكربلائيّ مراجعاً، ومحسن الجابريّ مخرجاً فنياً (دامت توفيقاتهم جميعاً).

خامساً : نماذج من صور النسخة المعتمدة

اجازات احتهاد سيد العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جاز لنا التحديث بجوائز نعمه وبره وجعل الحمد مجازا الى حقيقة شكره والصلوة على رسوله الداعي الى امره والصادع بنهيه وامره وعترته الهداة المهديين السالكين على اثره موارد علمه ومجاول بحره وبعد فان من نعم الله تعالى التي لا اكاد احصيها والآئه التي لا ابلغ الى وصف اوائلها فضلا عن اقاصيها ان وفقني بلطفه السابغ ورفده الرافغ للحضور لدى اعلام الدين واساطين الشرع المبين والاستفادة من علوم آل طه ويس لفضل تعاليم الاساتذة الكاملين والاستجازة من المشائخ المرضيين والافاضل العلماء والمحدثين بطرقهم المعنعنة المتصلة بمهابط الوحي والتنزيل ومعادن الحكمة والتاويل من النبي وآله الاطهار سلام الله عليهم اناء الليل واطراف النهار فكتبوا بفضلهم الاجازات متضمنة للطرق والروايات وان لم اكن لها بجدير ولا كنت من الخطر على نقير ولا قطمير ولكن الله سبحانه مظهر للجميل وساتر للقبيح واذا اراد الله بعبد خيرا انطق الالسن بذكراه وعطف القلوب لهواه وليس ذلك على الله بعزيز وقد اردت ان اجمع تلك الشذور الذهبية والعقود العسجدية اعني الاجازات المبعثرة في اوراق منتشرة كي لا تذهب ادراج الرياح وتبقى اثرا على مر الغدو والرواح ورأيت فيها تلك الاجازات بخطوط اصحابها الا ما كان مكتوبا على قطع البرمن كتابي فانني استنسخته بخطي وما كان من الاجازات شفاهيا اذكره مشيرا الى طرقها بلا واسطة واما تفصيل الطرق والاسانيد فهو موكول الى كتابنا الكبير فالاجازة ورتبت هذه الاجازات على ترتيب

سيد العلماء
سيد علي
نقي النقوي
طاب ثراه

الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد فإن جناب السيد الفاضل الزكي والبارع العلم الصفي صفوة الود ضليع المعظم ونبعة المجد الزكي الفخم الورع التقي السيد علي آل السيد الله تولاه السيد دلدار علي النقوي النكهوري دامت تأييداته وتسديداته من عهد الدقاق ضليع الأدب والدماثة الدقاق ذو الفكرة القوية والسليقة المستقيمة وقد حضر علي أكابر حضرتهم وتحقيق وتعمق وترقى فيه تعالى درجة وعليه سبحانه وتعالى أجره وقد استجازني بسلسلة الفقه فأجزت له أن يروي عني جميع ما صحت لي رواية من كتب التفسير والأدعية والحديث وغير ذلك من تصانيف أصحابنا خصوصاً الصحيفة السجادية ونهج البلاغة والكتب الأربعة التي عليها المدار في الأعصار والأمصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والجوامع الأربعة الشرائع والنافع والقواعد والإرشاد وغيرها من مصنفات أصحابنا وما رووه عن غيرنا بحق إجازتي من العلمين العلمين الأطهرين والحجتين الأزهرين فقيهي عصرهما ووحيدي دهرهما الحاج الميرزا حسن المجتهد الطهراني النجفي والشيخ محمد طه نجف قدس الله سرهما الكريمين المنتهية كلها إلى السيد الكامل حضرة الآغا الرحيم البهبهاني نور ضريحه والمحدث البحراني قدس سره وما انتهت إليه أرقامه الدارة بالكتب والأصول وصلهم إلى أهل بيت العصمة ومهبط الوحي والتنزيل صلوات الله عليهم أجمعين وأوصيه بملازمة التقوى ومراقبة الهدى وأن يجعل الدنيا نصب عينيه ويتعاهد ما تضمنه نهج البلاغة من خطب مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه

إجازة الشيخ محمّد حسين النائينيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من رفع السماء بلا استناد وسطح الارض بالجبال الاوتاد
وارسل السفراء لاخبار العباد ومحذثهم بما يجازون به في يوم المعاد
فصلوات الله عليهم بما تحملوا من الشاق والبعاد في الابلاغ والانذار والارشاد
وصلى الله على سيدهم وخاتمهم المبعوث الى كافة اهل البوادي والقفار والبلاد
وعلى ورثة علمه وحفظة شرعه واوصيائه الائمة المعصومين من الحداة الامجاد
ما دارت نطاق الاعصار على احاديث الجازات في يوم التناد وبعد
لما من الله علينا بالدين المبين وحبانا بتصديق خاتم النبيين واوصيائه الائمة
المرضيين وعرفنا الرشد الاخذ منهم والتمسك بهم والولوج من بابهم فكل ما نحتاج اليه
من مهام الدنيا والدين كما قال امير المومنين عليه السلام في وصيته لكميل بن زياد يا كميل
ما من حركة الا وانت تحتاج فيها الى معرفة يا كميل لا تاخذ الا عنا تكن منا يا كميل
ما من علم الا وانا افتحه وما من سر الا والقائم عليه السلام يختمه ولكن اخرنا الدهر فلسنا
من المعشر فنين يخذهم وعافنا الزمان فلا نمكن من الاخذ من غيرهم فيلزمنا الاخذ
من الروايات التفات عنهم وطويا الوسائط واسهل طرق نحمل الحديث عن الرواة هو
الرواية بالاجازة في تحديث الروايات كما جرت عليها سنن السلف طبقة بعد طبقة
حتى صارت من سننهم الاكيدة ولم يدل على الوجوب اجازة رواية الاحاديث باللفظ
والمكتوب وقد جمعت في عصرنا هذا شرذمة قليلة من اجازات الاصحاب فضاق عنها نطاق
الكتاب فجعلتها في عدة مجلدات كبار فكيف باستقصاء الكل او الجل الذي لا يكفيه
السنين ولا يفي به الاعمار وكان ممن اقتفى هذا الاثر الظاهر الواجح واقتدى تمام
الاقتداء بالسلف الصالح هو علم الاعلام وحامي حوزة الاسلام العالم الفاضل
العامل الباذل المتفوق على سائر الاقران والاتراب وهو فخر ربعان الشباب وقد
كشف عن حقيقة المقال فبز كشف النقاب عن محيا محمد بن عبد الوهاب والعرف

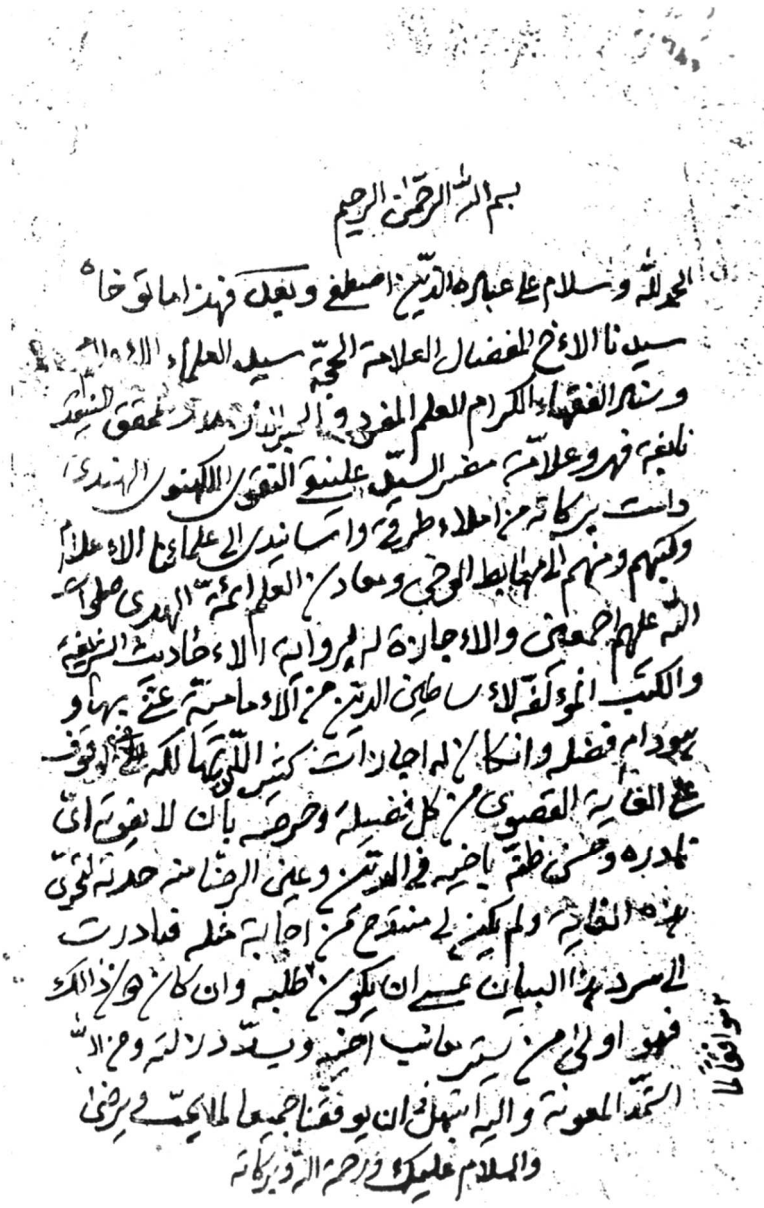

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا ما لوحناه
سيدنا الأخ الفضال العلامة الحجة سيد العلماء الأعلام
وسند الفقهاء الكرام العلم المفرد والبحر المزخر المحقق المسدد
نابغة فهرو علامة مصر السيد علي نقوي اللكهنوي الهندي
دامت بركاته من أعلاه طرقه وأسانيده إلى علمائنا الأعلام
وكبرائهم ومنهم إلى مهابط الوحي ومعادن العلم أئمة الهدى صلوات
الله عليهم أجمعين والإجازة لم يروا إلا أحاديث الشيخ
والكتب المؤلفة لأساطين الدين من الأعلام ما سمحت عنى بها و
بعد وام فضله وانكاره لم أجد ذات كفيل بها لله تعالى أوفق
مع الغاية القصوى من كل فضيلة وحرصه بأن لا يفوته أي
نادرة وحسن ظنه بأخيه في الدين وعين الرضا عن حدته تحرى
بهذه الغاية ولم يكن لي مندوحة من إجابته فبادرت
إلى سرد هذا البيان عسى أن يكون طلبه وان كان فوق ذلك
فهو أولى من يستر معايب أخيه ويسدد زلله ومن الله
استمد المعونة وإليه أبتهل أن يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من إجازة الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ

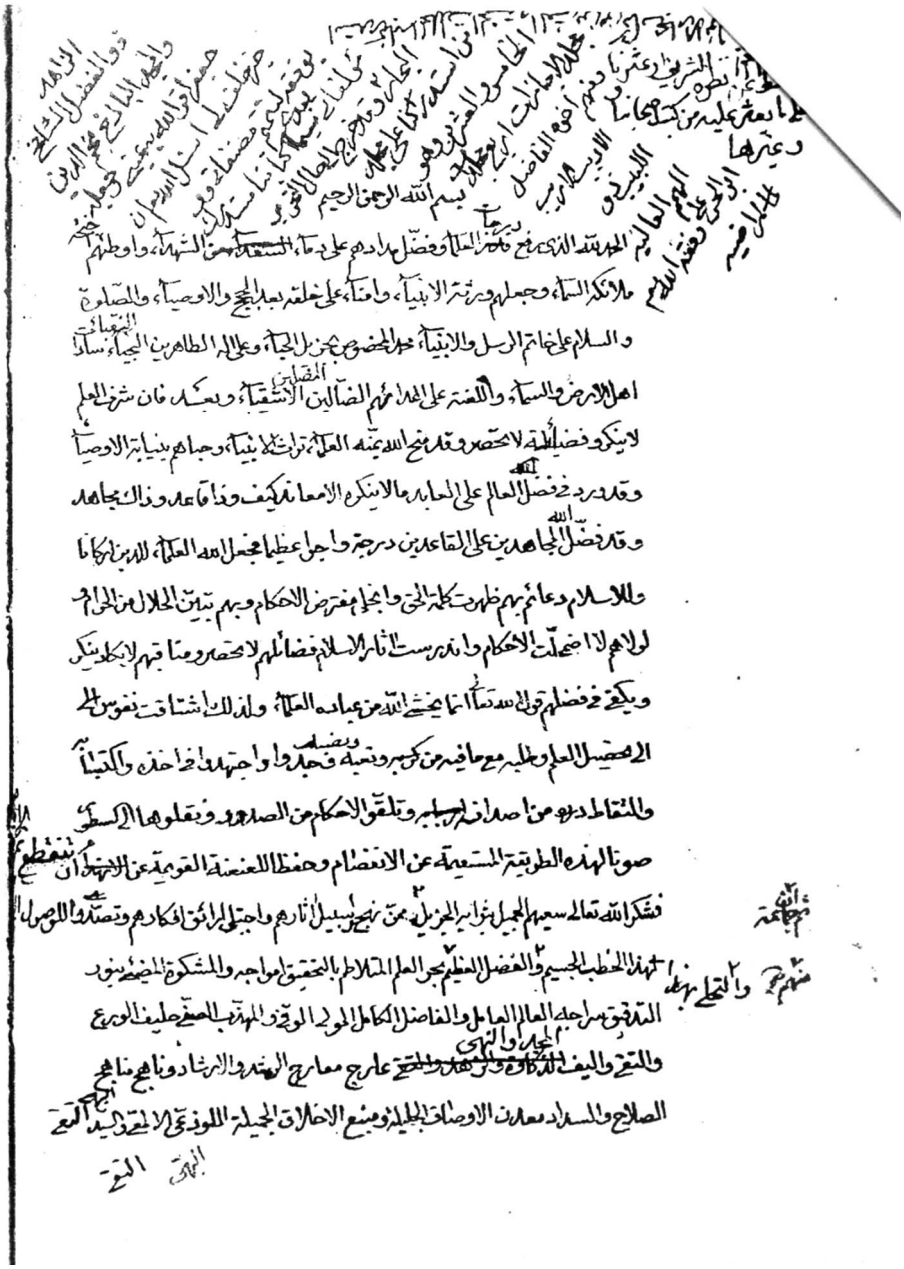

من إجازة الميرزا محمّد الطهرانيّ

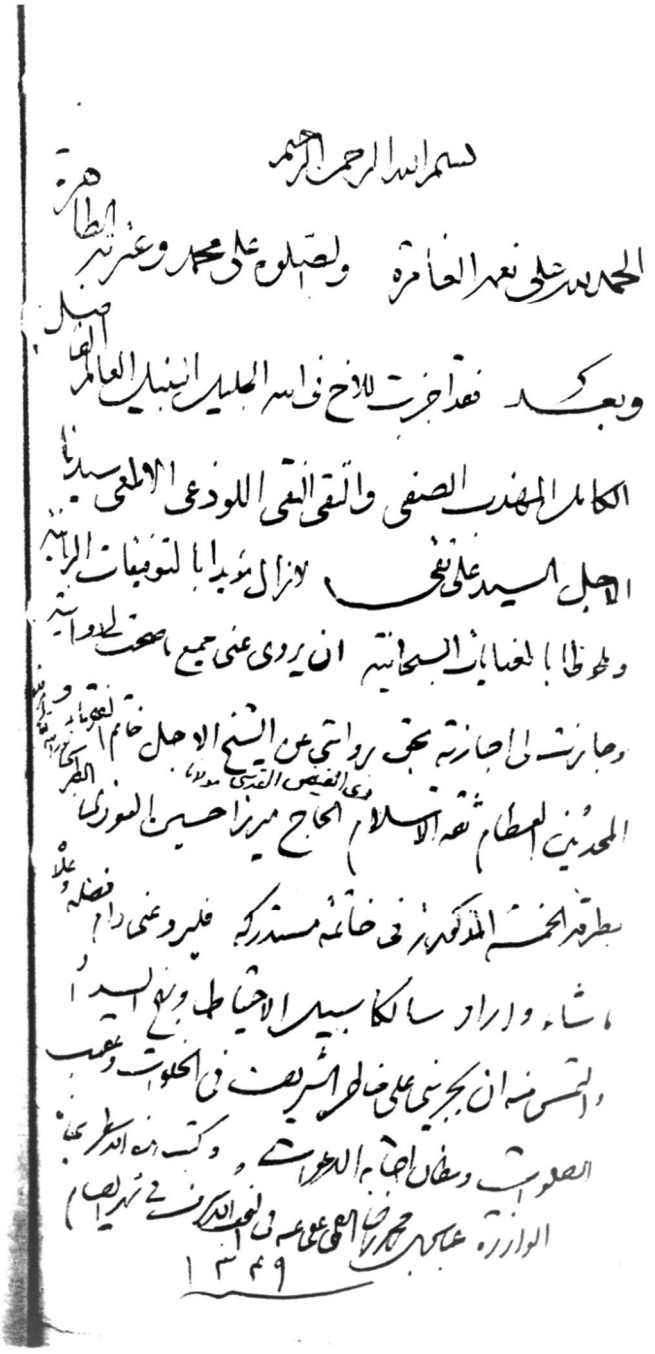

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه العامة والصلوة على محمد وعترته الطاهرة

وبعد فقد اجزت للاخ في الله الجليل النبيل العالم الفاضل

الكامل المهذب الصفي والتقي النقي اللوذعي الالمعي سيدنا

الاجل السيد علي نقي لازال مؤيدا بالتوفيقات الربانية

وملحوظا بالعنايات السبحانية ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته

وجازت لي اجازته بحق رواتي عن الشيخ الاجل خاتم المحدثين

في العصر الحاضر والقرن الاخير المحدث العلام ثقة الاسلام الحاج ميرزا حسين النوري

سطر الله له الخير المذكور في خاتمة مستدركه فليروعني ما رام فضله وعلا

ما شاء وارام سالكا سبيل الاحتياط وهو السيد

والتمس مني ان يجريني على خاطره الشريف في الخلوات والصلوات

الصلوات وسقاني اياه الاخوات وكتب له الدعاء بهذا

الوازرة عباس بن محمد رضا القمي عفى عنهما في النجف الاشرف في شهر ربيع

١٣٤٩

إجازة الشيخ عبّاس القمّيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وورثهم من علوم الانبياء وجعل لهم الرواية
احكام الدين وتدبيره والاستبصار بانوار مصابيح علومهم كافيا للشبهة و
الصلوة والسلام على مدينة العلم وباب الحكم ومهبط الوحي ومعدن العصمة
وعلى اله وعترته كنوز الرحمة ودساتير نجات الامة اما بعد فيقول اقل خلق الله
خطرا واحقرهم خبرا وخبرا انه قد اتفق العقل الصحيح والنقل الصريح والضرورة
والوجدان والشاهد والبرهان على ان ارجح الفوائد وانجح المقاصد وافضل
المكاسب واجل المطالب هو العلم الذي يرتقى به من حضيض النقص والضلال
الى اوج الهداية والكمال وان افضل العلوم واشرفها ما يدور وجود الشرع
وعرفت به احكام فان فيه سعادة الدارين وصلاح الكونين وبه الفوز
برضوانه والخلود بفسيح جنانه وماسوى ذلك زبرج باطل وخيال زائل و
سقم قاتل وان اكبر الوسائل بعد كتاب الله المجيد لنيل العلوم الحقيقة و
المعارف اليقينية والكمالات النفسية هي السنة المطهرة والاحاديث المعتبرة
والروايات المسندة والاخبار المعتمدة فلم يزل علماء الشريعة في احياء اثارها
واعلاء منارها وجمعها وتدوينها وتنقيح اسانيدها ومتونها وتميز غثها
من سمينها النفس والنفيس والتليد والطريف وكم انفقوا كنوز الاعمار
واجالوا سوابق الافكار فشكر الله مساعيهم ورفع منازلهم ومن اقتفى
اثارهم ونسج على منوالهم العالم الفقيه والعليم النبيه الحر الوجيه الفاضل
التقي والورع الكامل النزكي المهذب البارع والنجيب النافع السيد الاجل الافضل
الاكمل الصفي الوفي السيد علي النقي ادام الله ايامه ورفع اعلامه نجل السيد العلامة
الفقيه الجليل النبيل السيد ابي الحسن الكنهوري سبط العلامة البحر والحبر

نزيل باونالهم
فالهم

من إجازة الشيخ هادي كاشف الغطاء

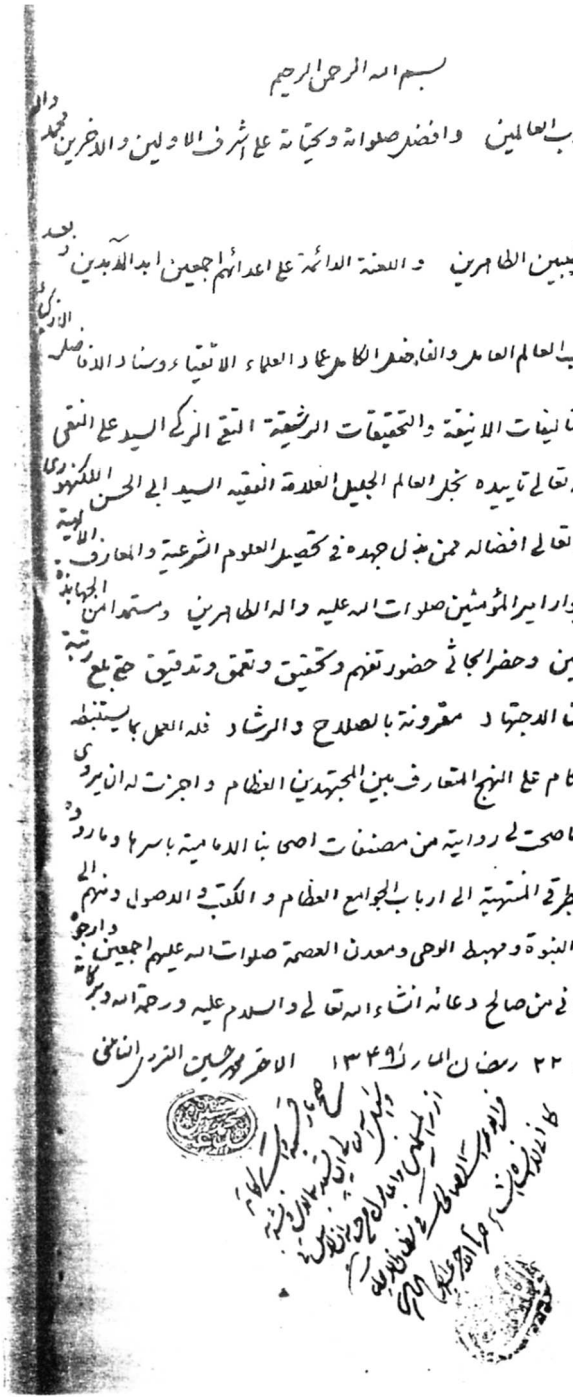

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والأفضل صلواته وتحياته على أشرف الأولين والآخرين محمد وآله

الأئمة الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين أبد الآبدين وبعد

فإن جناب العالم العامل والفاضل الكامل عماد العلماء الأتقياء وسناد الأفاضل الأزكياء

صاحب التأليفات الأنيقة والتحقيقات الرشيقة التقي الزكي السيد علي النقي

أدام الله تعالى تأييده نجل العالم الجليل العلامة الفقيه السيد أبي الحسن اللكنهوري

أدام الله تعالى إفضاله ممن بذل جهده في تحصيل العلوم الشرعية والمعارف الإلهية

معتكفاً بجوار أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله الطاهرين ومستمداً من الجهابذة

الأساطين وحضر الجاثي حضور تفهم وتحقيق وتعمق وتدقيق حتى بلغ رتبة

سامية من الاجتهاد مقرونة بالصلاح والرشاد فله العمل بما يستنبطه

من الأحكام على النهج المتعارف بين المجتهدين العظام وأجزت له أن يروي

عني جميع ما صحت لي روايته من مصنفات أصحابنا الإمامية بأسرها ومارويته

عن غيرنا بطرقي المنتهية إلى أرباب الجوامع العظام والكتب والأصول ومنهم إلى

أهل بيت النبوة ومهبط الوحي ومعدن العصمة صلوات الله عليهم أجمعين وأرجو

أن لا ينساني من صالح دعائه أنشاء الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

حرر في ٢٢ رمضان المبارك ١٣٤٩ الأحقر محمد حسين الزين الناصري

إجازة الشيخ عبد الكريم الحائريّ

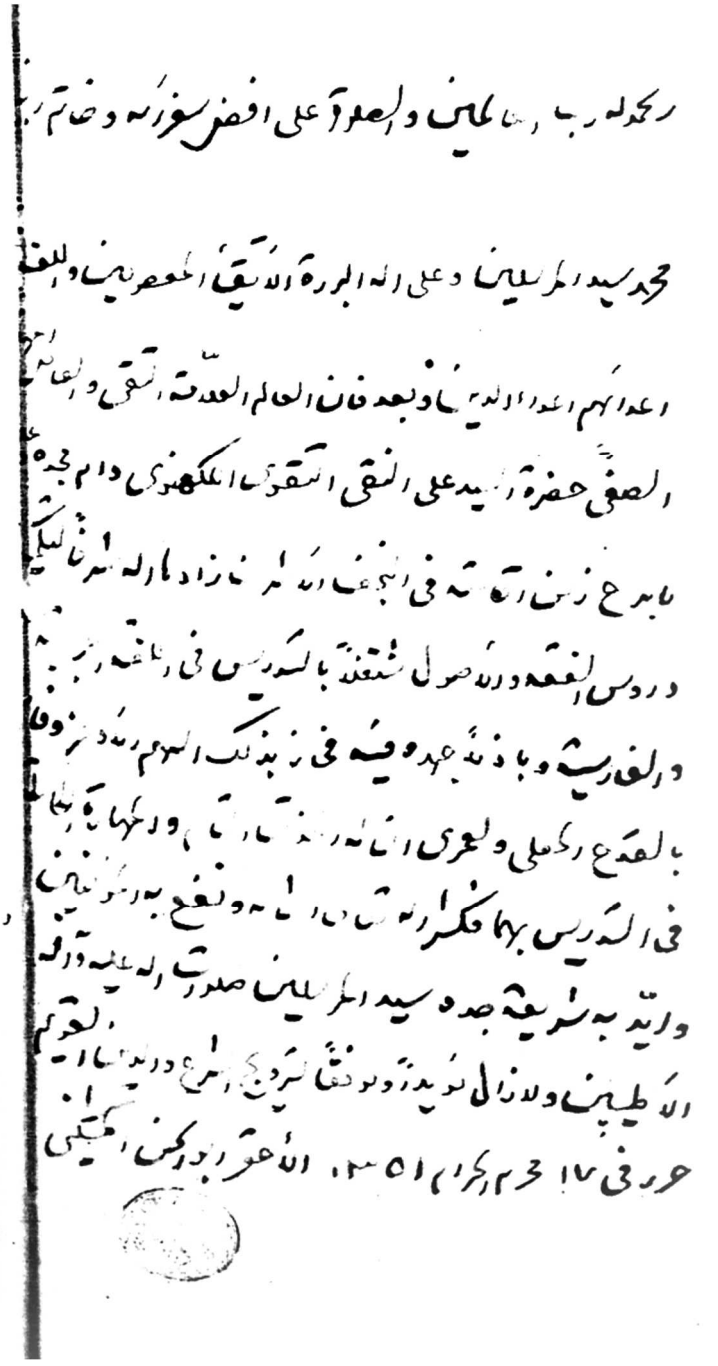

شهادة الميرزا أبي الحسن المشكينيّ

الصفحة الأخيرة من النسخة المعتمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على صفوة انبيائه محمد واله اجمعين وعلى اعدائهم
علمه من لقائه وبعد فان السيد السند والركن والعمد علم الاعلام
الاحكام ركن الاسلام السيد علي نقي التقوى اللكهنوي دامت
لما حازه من الفضل الجميع والشرف الرفيع واقتضته من شوارد العلم
الكمال والحلوم وحواه من الادب الجم والعلم الكثار حتى عاد كعبة فضل
مشفوعا ذلك كله بملكات فاضلة وغرائز كريمة على ما فيه من
النبوي الفياح والى الحسب العلوي الوضاح فهو سلمه الله تعالى لهذه
كلها والكنز الطيب من اصقاعها مجاز ان يروي عني كتب اصحابنا
بالاسانيد المتصلة الى ائمة الهدى صلوات الله عليهم عن العلامة
الجائة الراوية ثقة الاسلام النوري والمحقق الشهير العلامة الحاج مير
حبيب الله الرشتي وسيد العلماء الاعلام السيد ابي القاسم الاستلوني
الحاشية على المكاسب والرسائل واية الله شيخ الشريعة الاصفهاني
الله اسرارهم والاول اسانيده مذكورة في خاتمة مستدركاته والثاني بي
شيخ الطائفة الانصاري والثالث عن الثاني واية الله الحاج السيد حسين الكو
والرابع عن صاحب الروضات واضيه واية الله المهدي القزويني
الله الشيخ محمد حسين الكاظمي قدست اسرارهم فله دأفضله الرواية
الاسانيد عني واجازة مني راه اهلا لذلك والسلام على كافة
العاملين وعليه ورحمة الله وبركاته

وانا العبد الاثم الاصفر
ابن محمد حسين النهاوندي عفي عنهما

نماذج من السقوطات في بعض صفحات النسخة المعتمدة

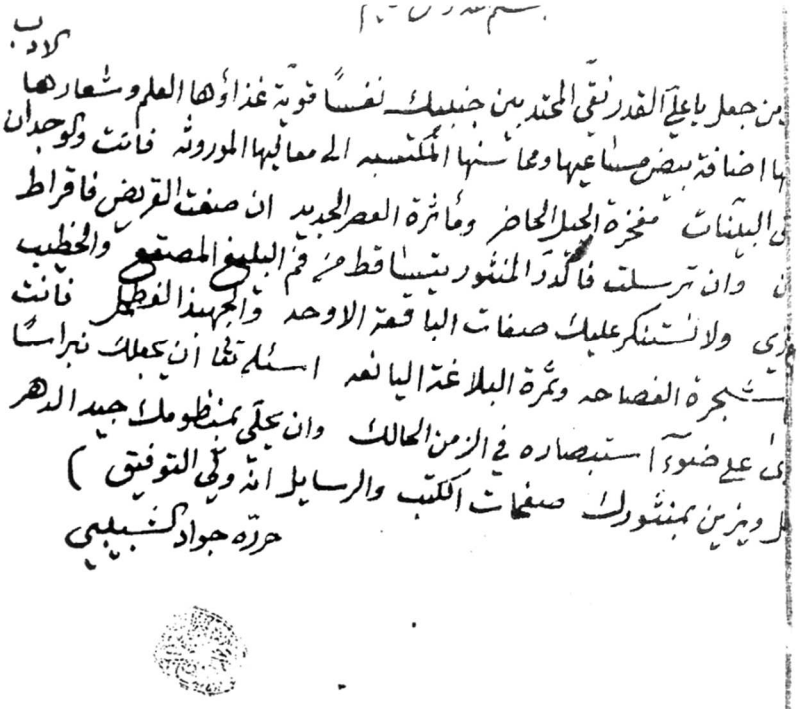

نماذج من السقوطات في بعض صفحات النسخة المعتمدة

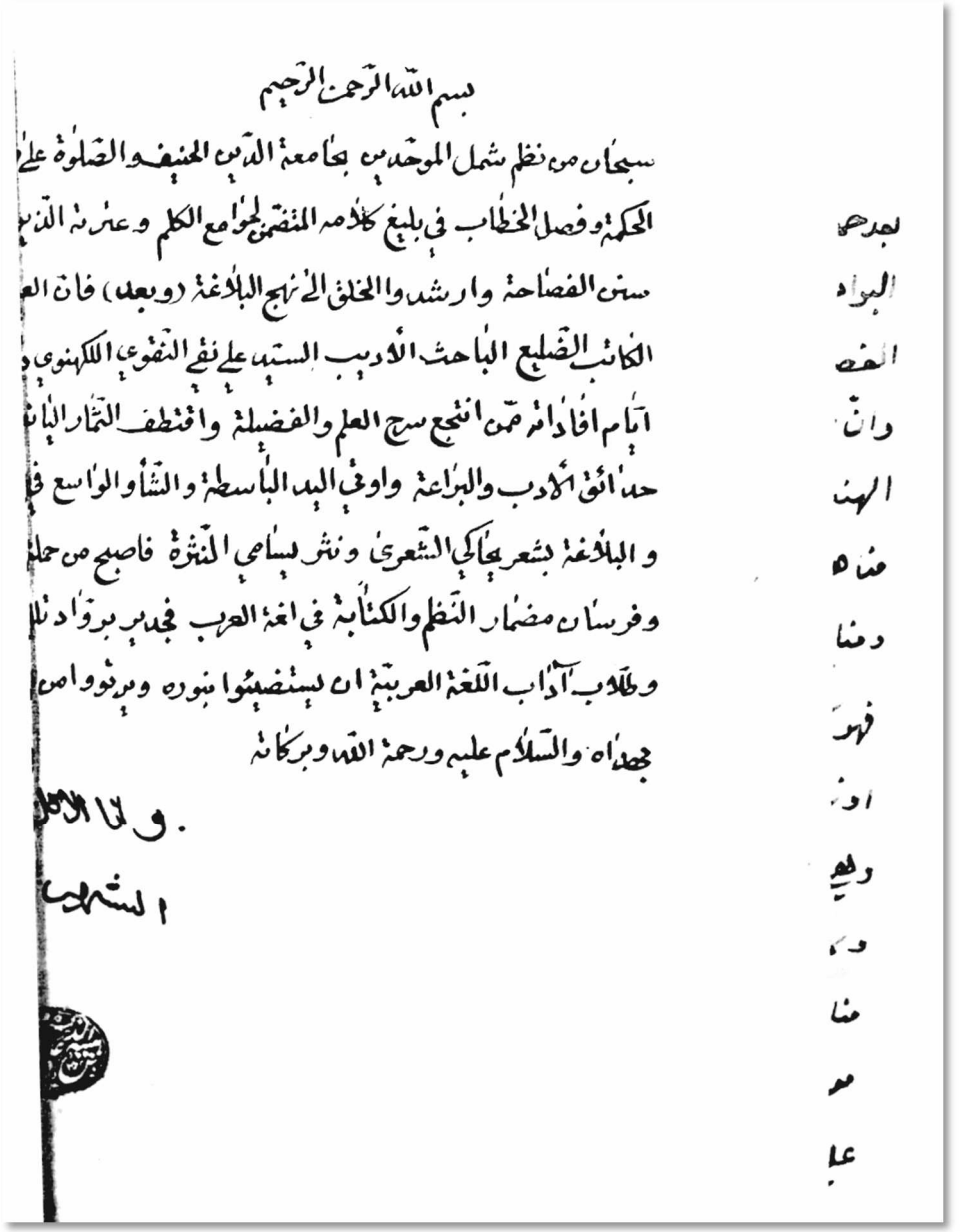

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من نظم شمل الموحدين بجامعة الدين الحنيف والصلوة على
الحكمة وفصل الخطاب في بليغ كلامه المتضمن لجوامع الكلم وعترته الذين
سنن الفصاحة وارشد والخلق الى نهج البلاغة (وبعد) فان العـ
الكاتب الضليع الباحث الأديب الستيد علي نقي النقوي اللكهنوي و
ايام افادامه ممن انتجع سرح العلم والفضيلة واقتطف الثمار اليانعة
حدائق الأدب والبراعة واوفى اليد الباسطة والشأو الواسع في
و البلاغة بشعريها كي الشعري ونثر يساعي المنثورة فاصبح من حملة
وفرسان مضمار النظم والكتابة في لغة العرب فجدير برواد تلا
وطلاب آداب اللغة العربية ان يستضيئوا بنوره ويرتووا من
مجداه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

نماذج من السقوطات في بعض صفحات النسخة المعتمدة

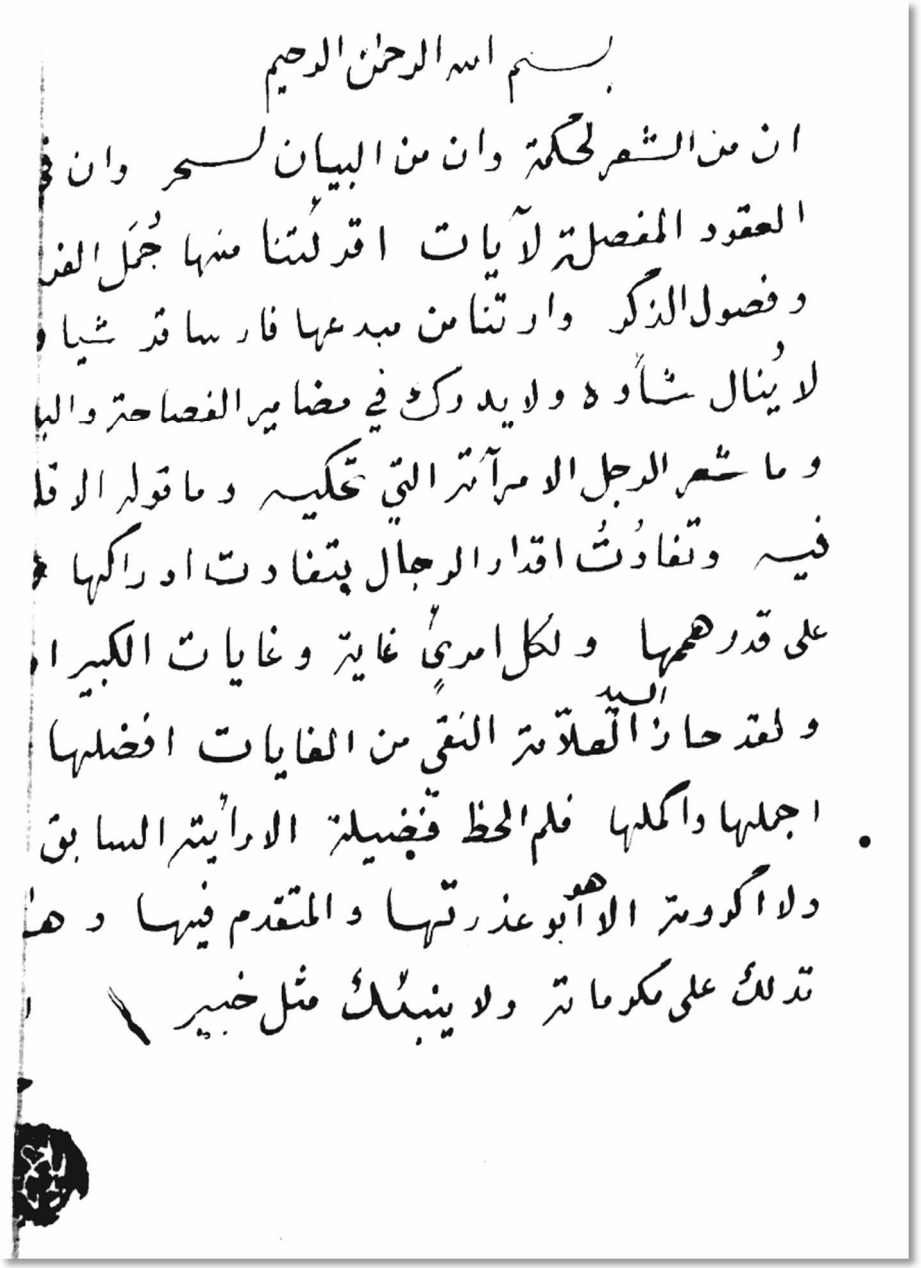
بسم الله الرحمن الرحيم

ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحر وان من
العقود المفصلة لآيات اقر لتنا منها جمل الفر
وفصول الذكر وارتنا من مبدعها فارسا قد شيا و
لا ينال شأوه ولا يدرك في مضامير الفصاحة والبيا
وما شعر الرجل الا مرآته التي تحكيه وما قوله الا ظ
فيه وتفاوتت اقدار الرجال بتفاوت اوراكها
على قدر همها ولكل امرئ غاية وغايات الكبيرا
ولقد حاز السيد العلامة النقي من الغايات افضلها
اجلها واكدها فلم الحظ فضيلة الا رأيته السابق
ولا مكرمة الا هو عذرتها والمتقدم فيها وهذه
تدلك على مكرماته ولا ينبئك مثل خبير

نماذج من السقوطات في بعض صفحات النسخة المعتمدة

إجازات

الرواية والاجتهاد

للعلامة السيد علي نقي النقوي اللكهنوي رحمه الله

المتوفى سنة ١٤٠٨هـ

وشهادات بعض الأعلام في حقه

فهرس المحتويات

توطئة ٧

أولاً: المؤلِّف ١٥

اسمه ونسبه ١٦

ولادته ونشأته ١٧

أساتذته في السطوح والبحث الخارج ١٨

إجازات العلماء له وإجازاته ﷺ للعلماء الآخرين ١٨

العلماء الذين أجازوه ١٩

العلماء الذين أجازهم ٢١

(إجازة الوالد للولد) ٢١

آثاره ٦٣

أولاً: ما نُشر في مجلّة الرضوان الهنديّة ٦٦

ثانياً: ما نُشر في مجلّة الهدى ٦٨

نماذج من شعره ٦٩

وفاته ومدفنه ٧٠

ثانياً: المؤلَّف ٧١

موضوعه ٧١

منهجيّة المؤلِّف فيه ٧٢

عنوانه ٧٢

النسخة المعتمدة ٧٣

ثالثاً: منهجيتنا في التحقيق ٧٥

رابعاً: شكر وعرفان ٧٧

خامساً: نماذج من صور النسخة المعتمدة.....٧٩
إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ رحمه الله وشهادات بعض الأعلام في حقّه ٩٥

القسم الأول إجازات الرواية

الإجازة الأُولى: من السيّد حسن الصدر الدين الكاظميّ رحمه الله ١٠١
الإجازة الثانية: من السيّد نجم الحسن اللكهنويّ رحمه الله ١٠٧
الإجازة الثالثة: من السيّد محسن الأمين العامليّ رحمه الله ١١١
الإجازة الرابعة: من الميرزا محمّد حسين النائينيّ النجفيّ رحمه الله ١١٥
الإجازة الخامسة: من الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ رحمه الله ١١٩
الإجازة السادسة: من الميرزا محمّد بن رجب علي العسكريّ الطهرانيّ رحمه الله ١٣٣
الإجازة السابعة: من الشيخ علي بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء رحمه الله ١٦١
الإجازة الثامنة: من الميرزا محمّد علي الأوردباديّ رحمه الله ١٦٥
الإجازة التاسعة: من السيّد أبي الحسن النقويّ اللكهنويّ رحمه الله (والد المؤلّف) ١٨٥
الإجازة العاشرة: من السيّد هبة الدين محمّد علي الشهرستانيّ رحمه الله ٢٠١
الإجازة الحادية عشر: من الشيخ عباس بن محمّد رضا القميّ رحمه الله ٢٠٧
الإجازة الثانية عشرة: من الشيخ محمّد باقر البيرجنديّ رحمه الله ٢١١
الإجازة الثالثة عشرة: من الشيخ الميرزا أبي الحسن المشكينيّ رحمه الله ٢٢١
الإجازة الرابعة عشرة: من الشيخ محمّد كاظم الشيرازيّ رحمه الله ٢٢٣
الإجازة الخامسة عشرة: من السيّد الميرزا علي آقا ابن السيّد محمّد حسن الشيرازيّ رحمه الله..... ٢٢٥
الإجازة السادسة عشرة: من الشيخ فدا حسين القرشيّ الهنديّ رحمه الله ٢٣٣
الإجازة السابعة عشرة: من السيّد محمّد الموسويّ الخوانساريّ الإصفهانيّ رحمه الله..... ٢٤٧
الإجازة الثامنة عشرة: من الشيخ علي القميّ النجفيّ رحمه الله..... ٢٥١
الإجازة التاسعة عشر ة: من السيّد كلب مهدي الجائسيّ الحائريّ رحمه الله..... ٢٥٣

الإجازة العشرون: من الشيخ أسد الله الزنجانيّ ﵀ ٢٥٥
الإجازة الحادية والعشرون: من الشيخ هادي آل كاشف الغطاء ﵀ ٢٦١
الإجازة الثانية والعشرون: من الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء ﵀ ٢٦٥
الإجازة الثالثة والعشرون: من الشيخ عبد الله المامقانيّ النجفيّ ﵀ ٢٦٩
الإجازة الرابعة والعشرون: من الشيخ أبي المجد آقا رضا الإصفهانيّ ﵀ ٢٧١
الإجازة الخامسة والعشرون: من السيّد الميرزا هادي الخراسانيّ الحائريّ ﵀ ٢٧٥
(الباب الأوّل) في طرق روايتنا عن مشايخنا المعاصرين الموصولة إلى الأئمّة الطاهرين ﵈ ٢٧٨
(الباب الثاني) في ضبط ما صدر عنّي من المؤلّفات ٣٠١
الإجازة السادسة والعشرون: من السيّد إبراهيم القزوينيّ الحائريّ ﵀ ٣٠٧
الإجازة السابعة والعشرون: من السيّد محمّد بن محسن بن عبد الله البحراني ﵀ ٣٠٩
الإجازة الثامنة والعشرون: من السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسويّ ﵀ ٣١٣
الإجازة التاسعة والعشرون: من السيّد رضا الهنديّ النجفيّ ﵀ ٣٣٥
الإجازة الثلاثون: من الشيخ علي أكبر النهاونديّ ﵀ ٣٣٧
الإجازة الحادية والثلاثون: من السيّدميرزا یقا الإصطهباناتيّ الشيرازيّ ﵀ ٣٤١
الإجازة الثانية والثلاثون: من الشيخ عبد الكريم اليزديّ الحائريّ ﵀ ٣٤٣
الإجازة الثالثة والثلاثون: من السيّد علم الهدى بن شمس الدين الكابليّ البصير ﵀ ٣٤٥
الإجازة الرابعة والثلاثون: من الشيخ عبد الحسين البغداديّ ﵀ ٣٤٧
الإجازة الخامسة والثلاثون: من الشيخ ضياء الدين العراقيّ ﵀ ٣٤٩
الإجازة السادسة والثلاثون: من الشيخ محمّد حسين الإصفهانيّ الكمپانيّ ﵀ ٣٥١
الإجازة السابعة والثلاثون: من السيّد سبط حسين النقويّ اللكهنويّ ﵀ ٣٥٣
الإجازة الثامنة والثلاثون: من السيّد ناصر حسين الموسويّ الكنتوريّ ﵀ ٣٥٥

القسم الثاني إجازات الاجتهاد والرواية

الإجازة التاسعة والثلاثون: من الشيخ محمّد حسين الطهرانيّ رحمه الله ٣٦٧
الإجازة الأربعون: من الشيخ علي بن عبد الحسين الإيروانيّ رحمه الله ٣٧١
الإجازة الحادية والأربعون: من الشيخ هادي آل كاشف الغطاء رحمه الله (إجازة ثانية)..... ٣٧٣
الإجازة الثانية والأربعون: من الميرزا الشيخ محمّد حسين النائينيّ رحمه الله (إجازة ثانية)..... ٣٧٥
الإجازة الثالثة والأربعون: من السيّد أبي الحسن النقويّ رحمه الله والد المؤلّف (إجازة ثانية)..... ٣٨٧

القسم الثالث شهادات بعض الأعلام في حقّ السيّد النقويّ رحمه الله

١. شهادة العلّامة الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله..... ٣٩٧
٢. شهادة العلّامة الشيخ محمّد جواد البلاغيّ رحمه الله ٣٩٩
٣. شهادة العلّامة الشيخ جواد الشبيبيّ رحمه الله ٤٠٠
٤. شهادة العلّامة السيّد هبة الدين الشهرستانيّ رحمه الله..... ٤٠١
٥. شهادة العلّامة الشيخ راضي آل ياسين الكاظميّ رحمه الله..... ٤٠٢
٦. شهادة العلّامة الشيخ مرتضى آل ياسين رحمه الله ٤٠٤
٧. شهادة العلّامة السيّد محمّد عليّ شرف الدين الموسويّ العامليّ رحمه الله ٤٠٦
٨. شهادة العلّامة عبدالحسين الحويزيّ رحمه الله ٤٠٨
٩. شهادة الشيخ مشكور ابن الشيخ محمّد جواد رحمه الله ٤١٠
١٠. شهادة الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ محمّد المظفّر رحمه الله..... ٤١١
١١. شهادة أحد الأفاضل رحمه الله..... ٤١٣
١٢. شهادة العلّامة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء رحمه الله..... ٤١٤
١٣. شهادة العلّامة الشيخ أبو الحسن المشكينيّ رحمه الله ٤١٥
١٤. شهادة ثانية للشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله..... ٤١٦
١٥. شهادة ثانية للسيّد هبة الدين الشهرستانيّ رحمه الله..... ٤١٧

١٦. شهادة الشيخ العلّامة محمّد رضا آل ياسين ﵀ ٤١٨
١٧. شهادة الشيخ محمّد حسين النجفيّ الإصفهانيّ ﵀ ٤١٩
١٨. شهادة عبدالمنعم شرارة العامليّ ﵀ ٤٢٠
آخر ما وُجد في المخطوط ٤٢٣
ملحق الكتاب ٤٢٥
وفيات الأعلام المذكورين في سند الإجازات مرتّبة على الترتيب الألف بائي ٤٢٧

الفهارس الفنية

فهرس الآيات ٤٤٥
فهرس الأحاديث ٤٤٧
فهرس المجيزين ٤٥١
فهرس الأعلام العامة ٤٥٥
فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ٤٨٥
فهرس الأماكن والبلدان ٤٩٥
فهرس البيوتات والقبائل والفرق ٥٠١
فهرس الأشعار ٥٠٣
فهرس مصادر التحقيق ٥٠٥
فهرس المحتويات ٥١٩

منشوراتنا

تشرّفت مكتبتنا - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة -

بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقاً أو مراجعةً أو إعداداً:

(١) **العبّاس عليه السلام.**

تأليف: السيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت١٣٩١هـ).

تحقيق: الشيخ محمّد الحسون.

إصدار: مكتبة الروضة العباسيّة.

(٢) **المجالس الحسينيّة.**

تأليف: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي.

(طبعة أولى وثانية).

راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٣) **سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل.**

تأليف: الحجّة الشيخ شير محمّد بن صفر عليّ الهمدانيّ (ت١٣٩٠هـ).

تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي.

راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٤) **معارج الأفهام إلى علم الكلام.**

تأليف: الشيخ جمال الدين أحمد بن عليّ الجبعيّ الكفعميّ (ق٩).

تحقيق: عبدالحليم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٥) **مكارم أخلاق النبيّ والأئمّة عليهم السلام.**

تأليف: الشيخ الإمام قطب الدين الراونديّ (ت ٥٧٣ هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسويّ البروجرديّ.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٦) **منار الهدى في إثبات النصّ على الأئمّة الاثني عشر النُجبا.**

تأليف: الشيخ عليّ بن عبد الله البحرانيّ (ت ١٣١٩ هـ).

تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٧) **الأربعون حديثاً.**

اختيار: السيّد محمّد صادق السيّد محمّد

رضا الخرسان (معاصر).

(طبعة أولى وثانية).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(٨) فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العباسيّة المقدّسة.

(الجزء الأول)، (الجزء الثاني).

إعداد وفهرسة: السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ.

(٩) الصولة العلوية على القصيدة البغدادية.

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٠) ديوان السيّد سليمان بن داود الحلّي.

دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحسينيّ الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١١) كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار عجل الله فرجه.

تأليف: العلاّمة الميرزا المحدِّث حسين النوريّ الطبرسيّ (ت١٣٢٠ هـ).

تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٢) نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام).

جمع: الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ).

تحقيق: السيّد هاشم الميلانيّ.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٣) مجالي اللطف بأرض الطف.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ).

شرح: علاء عبد النبي الزبيديّ.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٤) رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام).

من أمالي: العلاّمة الشيخ حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ).

حرّرها ونقلها إلى العربية: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: محمّد محمّد حسن الوكيل.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٥) شرح قصيدة الشاعر (محمّد المجذوب) على قبر معاوية.

الناظم: الشاعر الأستاذ محمّد المجذوب.

شرح: الشـــيخ حمـــزة الســـلاميّ (أبو العرب).

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(١٦) دليـل الأطـاريح والرسـائل الجامعيـة.

(الجزء الأول)، (الجزء الثاني).

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(١٧) الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية.

(الجزء الأول)، (الجزء الثاني).

تـأليف: السيّد محمّـد صـادق آل بحـر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٨) جواب مسألة في شأن آية التبليغ.

تـأليف: الشـيخ أسـد الله الخالصـيّ الكاظميّ (١٣٢٨ هـ).

تحقيق: ميثم السيّد مهدي الخطيب.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٩) مـا نـزل مـن القـرآن في عـليّ ابـن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: أبي الفضائل أحمد بن محمّد بـن المظفّـر بـن المختـار الحنفـيّ الـرازيّ (ت٦٣١ هـ).

تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الموسويّ الخرسان.

تحقيق وتعليق: السيّد حسنين الموسويّ المقرّم.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢٠) درر المطالـب وغُـرر المناقـب في فضـائل عليّ ابن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ (كان حيّاً سنة ٩٨١ هـ).

تحقيق: الشيخ محمّد حسين النوريّ.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢١) تصنيف مكتبة الكونغرس.

المجلـد الأول: تـاريخ آسـيا، أفريقيـا، استراليا، نيوزلندا.

المجلد الثاني: الفلسفة العامـة، المنطـق، الفلسـفة التأمليـة، علـم الـنفس، علـم الجمال، علم الأخلاق.

المجلد الثالث: العلوم الملحقة بالتاريخ.

ترجمة: وحدة الترجمة.

(٢٢) العباس عليه السلام سماته وسيرته.

تـأليف: العلّامـة السـيّد محمّـد رضـا الجلاليّ الحائريّ.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٣) من روائع ما قيل في نهج البلاغة.

إعداد: عليّ لفتة كريم العيساويّ.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٤) دليل الكتب الإنكليزية.

(الجزء الأول)، (الجزء الثاني).

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(٢٥) موجز أعلام الناس ممّن ثوى عند أبي الفضل العباسعليه السلام.

تأليف: السيّد نور الدين الموسويّ.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٦) تراجم مشاهير علماء الهند.

تأليف: السيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٢٧) كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل عليّ بن أبي طالبعليه السلام.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسينيّ الرضويّ (كان حيّاً سنة ٩٨١هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسويّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٢٨) فن التأليف.

تأليف: السيّد محمّد رضا الجلاليّ.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٩) وشائح السرّاء في شأن سامرّاء.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٠) ذكر الأسباب الصادة عن إدراك الصواب. (سلسلة تراثيات/ ١).

تأليف: أبي الفتح الكراجكيّ (ت٤٤٩هـ).

تحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣١) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّقدس سره.

(الجزء الأوّل)، (الجزء الثاني).

إعداد وفهرسة: أحمد عليّ مجيد الحلّيّ.

إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٣٢) كربلاء في مجلّة لغة العرب.

(سلسلة اخترنا لكم/ ١).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٣٣) رسالة الحقوق للإمام السجّادعليه السلام **والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.**

تأليف: الدكتور عليّ فاخر الجزائريّ.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٤) معجم ما أُلّف عن أبي الفضل العباسعليه السلام **(باللغة العربية).**

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٥) أبو الفضل العباس عليه السلام في الشعر العربي.

(الجزء الأول)، (الجزء الثاني)،

(الجزء الثالث).

جمعه ورتّبه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٦) لقمان الحكيم ووصاياه.

تأليف: السيّد الشهيد محمّد رضا آل بحر العلوم (استشهد بعد ١٩٩١م).

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٧) صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد عليهما السلام.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٨) المختصر في أخبار مشاهير الطالبية والأئمة الاثني عشر.

تأليف: السيّد صفي الدين ابن الطقطقيّ (ت حدود٧٢٠هـ).

تحقيق: السيّد علاء الموسويّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣٩- ٥٩) موسوعة العلّامة الأُوردباديّ قدس سره.

تأليف: الشيخ محمّد عليّ الأُوردباديّ (ت١٣٨٠هـ).

جمع وتحقيق: سبط المؤلّف السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازيّ.

بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث.

(٦٠) بغداد في مجلّة لغة العرب.

(القسم الأول). (القسم الثاني). (القسم الثالث). (القسم الرابع).

(سلسلة اخترنا لكم/ ٢).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦١) ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم.

(سلسلة التراث المفقود/ ١).

تأليف: الشيخ أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بـ(الشيخ الصدوق) (ت٣٨١هـ).

جمع وتقديم وتحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٢) مُسند أبي هاشم الجعفريّ.

تأليف: أبو هاشم الجعفريّ (ت٢٦١هـ).

جمعه وحقّقه وعلّق عليه: الشيخ رسول الدجيليّ (الجيلاويّ).

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٣) تعليقة الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله على أدب الكاتب.

تحقيق: الدكتور منذر الحلّيّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٤) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات.

للسيّد العلّامة عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ).

أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٥) لآلئ النيسان (ديوان العلّامة الحجّة السيّد محمّد عليّ خير الدين الموسويّ الحائريّ (ت١٣٩٤هـ).

ضبطه: عدّة من الأُدباء.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٦٦) النجف في مجلّة لغة العرب.

(سلسلة اخترنا لكم/ ٣).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦٧) تعليقة على خاتمة المستدرك.

للسيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ).

جمع وتحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الكربلائيّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٨) نور الأبرار المبين من حِكم أخ الرسول أمير المؤمنين عليه السلام.

لمحمّد بن غياث الدين الشيرازيّ الطبيب (ق١١هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث .

(٦٩) البصرة في مجلّة لغة العرب.

(سلسلة اخترنا لكم/ ٤).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٧٠) بحوث الملتقى العلمي الثاني للفهرسة والتصنيف.

إعداد: مركز الفهرسة ونظم المعلومات.

(٧١) الحلّة في مجلّة لغة العرب.

(سلسلة اخترنا لكم/ ٥).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٧٢) وفيات الأعلام.

(المجلد الأول)، (المجلد الثاني).

للعلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٣) تعليقة على ذخيرة المعاد.

للعلّامة المجدّد المولى محمّد باقر الوحيد

البهبهانيّ (ت ١٢٠٥هـ).

حرّرها: الشيخ جواد بن زين العابدين الدامغانيّ.

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٤) **ابتداء دولة المغول وخروج جنكيزخان.**

تأليف: العلّامة أبي الثناء قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازيّ الشافعيّ (ت ٧١٠ هـ).

ترجمة وتحقيق: الأستاذ يوسف الهادي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٥) **الفوائد والمباحث اللغوية في مجلّة لغة العرب.**

(القسم الأول)، (القسم الثاني)، (القسم الثالث)، (القسم الرابع).

(سلسلة اخترنا لكم/ ٦).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٧٦) **قطعة من كتاب الفتوح.**

تأليف: ابن أعثم الكوفيّ (ت بعد سنة ٣٢٠ هـ).

تحقيق: الشيخ قيس العطّار.

اخرجهُ ووضع فهارسهُ: مركز إحياء التراث.

(٧٧) **المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سرايي (استنبول).**

إعداد: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٧٨) **أصل البراءة.**

تأليف: آية الله الشيخ محمّد حسين النجفيّ الأصفهانيّ (ت ١٣٠٨ هـ).

تحقيق: الشيخ الدكتور محمود النعمتيّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٩) **أبو الفضل العباس عليه السلام بين الولاية والشهادة.**

تأليف: الشيخ حبيب إبراهيم الهديبيّ (معاصر).

مراجعة: مركز الدراسات التخصّصية في أبي الفضل العباس عليه السلام.

(٨٠) **المتبقي من تُراث ابن قِبَة الرازيّ.**

(سلسلة التراث المفقود/ ٢).

تأليف: أبو جعفر محمّد بن عبد الرحمن بن قِبَة الرازيّ (ق٣هـ).

أعدّه وحقّقه: حيدر البياتيّ.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨١) **المنبئ عن زهد النبيّ صلى الله عليه وآله.**

(سلسلة التراث المفقود/ ٣).

تأليف: جعفر بن أحمد بن علي القمّيّ (من أعلام القرن الرابع الهجريّ).

جمعه ورتّبه: الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨٢) **الإمام المُجتبى الحسن بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب**عليهما السلام.

للسيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت١٣٩١هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٨٣) **أربع رسائل في القواعد الفقهية.**

تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

تحقيق: مسلم الشيخ محمّد جواد الرضائيّ.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨٤) **مطارح النظر في شرح الباب الحادي عشر.**

تأليف: الشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحيّ (ق١٢هـ).

حقّقه وعلّق عليه: عبد الحسين السيّد كاظم القاضيّ.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٨٥) **فهرس فهارس النسخ الخطيّة ومتعلقاتها المقتناة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسيّة المقدّسة.**

إعداد: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٨٦) **مُعجم الدواوين والمجاميع الشعريَّة التي حقّقها العراقيُّون حتّى سنة ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.**

تأليف: د. عباس هاني الجراخ.

إصدار: مركز إحياء التراث.

(٨٧) **ولاية الوصي على نكاح الصغيرين.**

تأليف: الشيخ محمّد جعفر بن عبد الله القاضي الأصفهانيّ (ت١١١٥هـ).

تحقيق: السيّد عبد الهادي بن محمّد علي العلويّ.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدّس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٨) **رسالة في الجمع بين الحكم الظاهري والواقعي.**

تأليف: الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء قدس سره (ت١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م).

تحقيق: مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة/ النجف الأشرف-العراق.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدّس سره للدراسات والتحقيق.

(٨٩) فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات كربلائية خاصّة.

(القسم الأول).

إعداد وفهرسة: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٩٠) يوميات سيرة القاضي العلّامة المحقّق الحجّة السيّد محمّد صادق بحر العلوم الحسنيّ الطباطبائيّ النجفيّ (١٣١٥ - ١٣٩٩هـ).

(سلسلة رجالات الشيعة/ ١).

تأليف: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ.

إصدار: مركز إحياء التراث.

(٩١) إبراهيم المرتضى (الأصغر) ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

دراسة في أحواله وبعض ذريته.

تأليف: السيّد نور الدين الموسويّ.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٩٢) العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام ومرقده الشريف في كتب الرحلات العربيّة والمترجمة إليها.

جمع ودراسة وتحقيق: مركز الدراسات التخصّصيّة بأبي الفضل العباس عليه السلام.

(٩٣) مَن أمَّ الناس في مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

تأليف: مركز الدراسات التخصّصيّة بأبي الفضل العباس عليه السلام.

(٩٤) الجوهر النضيد والعقد الفريد الموسوم بـ(الئالئ العلوية).

تأليف: العلّامة الشيخ محمّد علي السنقريّ الحائريّ (ت ١٣٧٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٩٥) إجازات الرواية والإجتهاد.

للعلّامة السيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ).

وشهادات بعض الأعلام في حقّه.

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(الكتاب الذي بين يديك)

قيد الانجاز

(٩٦) **هدية الرازيّ إلى المجدّد الشيرازيّ.**

للعلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٩٧) **عنوان الشرف في وشي النجف** (أُرجوزة في تاريخ مدينة النجف الأشرف).

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ).

شرحها وضبطها ووضع فهارسها: مركز إحياء التراث.

(٩٨) **مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة.**

تأليف: السيّد محمّد جواد بن حسن الحسينيّ العامليّ (ابن حفيد المصنّف) (ت١٣١٨هـ).

تحقيق واستدراك: السيّد إبراهيم الشريفيّ.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٩٩) **محمّد بن طاهر الفضليّ السماويّ (١٨٧٦-١٩٥٠م) حياته وآثاره، دراسة تاريخية.**

تأليف: الأستاذ ياسر عبد عكال الزياديّ السماويّ.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(١٠٠) **كتاب الزكاة.**

تأليف: الشيخ عبد الرحيم التستريّ (ت١٣١٣هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(١٠١) **تعليقة على المحاسن والمساوئ.**

للعلّامة السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

تحقيق: الأستاذ كاظم حميد الجبوريّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(١٠٢) **تعليقة على كشف الظنون.**

للعلّامة السيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

تحقيق: عمّار المطيريّ.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

Ijaza't Al-Riwayiah Wal Ijtiha'd

The Scholar Sayid Ali Naqi Al-Naqawi Al-Lakhanawi

(d. 1408 A.H.)

Testimonies of Some Luminaries in his Right

Reviewed by

The Heritage Revival Centre

Manuscripts of Al Abbas Holy Shrine